يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

غزة تغلي - شهيدان في خانيونس وام التوت

* خمسة آلاف فلسطيني في مخيم النصيرات اشتبكوا، مساء امس، مع قوات الاحتلال *

* غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - بينما سقط برصاص الاحتلال، امس وامس الاول، شهيدان من خانيونس وام التوت (اقرأ خبرا منفصلا ص ١١)، وقعت في قطاع غزة، طوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال وحوالي ستة آلاف فلسطيني، بينهم خمسة آلاف شخص نزلوا في ساعة متأخرة من مساء امس الى الشوارع في مخيم النصيرات واشتبكوا مع قوات كبيرة من الجيش، وذلك احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال طرد وابعاد (١٢) فلسطينيا، (٧) منهم من القطاع و(٥) من الضفة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال اطلقت الرصاص بكثافة وعشوائية. وقد اصيب (٢٨) فلسطينيا بالرصاص، بينما اصيب (٤٠) آخرين باختناقات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

كما انفجرت صدامات عنيفة جدا في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان واحياء مدينة غزة. واحضرت تعزيزات كبيرة من قوات الجيش واطلقت العيارات النارية بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة (١٢) مواطنا بالعيارات النارية والمعدنية نقلوا الى مستشفيي الشفاء والاهلي بمدينة غزة.

* الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ١٩٩/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 5.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 199/48

د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، لـ «الاتحاد»

الادارة الامريكية وعدت الوفد الفلسطيني بالتدخل والضغط على اسرائيل لالغاء قرار الابعاد

ننتظر قرار قيادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية



* د. حنان عشراوي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، رمزي حكيم - كشفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس السبت، ان الوفد الفلسطيني حصل على وعود رسمية امريكية بأن تقوم الادارة الامريكية بالضغط والتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لالغاء قرار الطرد الاستفزازي وبالتالي انقاذ كل عملية المفاوضات.

واعربت د. عشراوي، ردا على سؤالنا، عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة تفاعلت بايجابية ضد قرار طرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة، والذي يشكل (القرار) تحديا للمجتمع الدولي ويتناقض مع القانون الدولي وسياسة الولايات المتحدة المعلنة.

وقالت د. عشراوي انها تتوقع ان يتخذ مجلس الامن، في اجتماعه غدا (الاثنين)، قرارا صريحا وواضحا ضد عملية الطرد الاستفزازية، مما سيزيد من الضغوط العالمية الكبيرة على سلطات الاحتلال لحملها على الغاء هذا القرار.

واكدت د. عشراوي، ردا على سؤال آخر، ان القرار النهائي حول سفر او عدم سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن يعود الى منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت ان الوفد الفلسطيني علق سفره الى واشنطن الى حين اتخاذ القرار المناسب من قبل القيادة الفلسطينية في منظمة التحرير. واشارت الى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تواكب وتقيم التطورات وتعمل على تنسيق المواقف العربية للخروج بموقف موحد ضاغط ضد ممارسات الاحتلال الهادفة الى عرقلة المسيرة السلمية.

وقالت د. عشراوي ان قرار الطرد يأتي ضمن عملية متكاملة من الممارسات التصعيدية الاسرائيلية، بداية من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الاولى وبناء المستوطنات وتصعيد سياسة الاستيطان ومرورا بممارسات الاحتلال

● البقية على صفحة ١٠ ●

كل الوفود العربية علقت سفرها الى واشنطن مجلس الامن يجتمع، غدا، للتنديد بالقرار الاسرائيلي

* عرفات الى سوريا ومصر والاردن، اليوم * شمير وآرنس وليفي يجتمعون، اليوم، لبحث «سبل التخفيف» من الادانة الدولية الواسعة! *



* السفير الامريكي في تل ابيب اجتمع مع شمير، امس الاول، وسلمه الادانة الامريكية والطلب بالغاء قرار الابعاد *

* حيفا - الوكالات - بينما يجتمع مجلس الامن الدولي، غدا الاثنين، لبحث قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة، وفي الوقت الذي اشار فيه اكثر من مصدر عربي وعالمي وحتى اسرائيلي الى ان المجلس سيتخذ قرار ادانة حازم ضد اسرائيل وسيطالبها بالغاء قرار الابعاد - اعلنت كل الوفود العربية الى مفاوضات واشنطن عن تعليق سفرها، وعمليا ارجاء كل المفاوضات. وبالمقابل سيقوم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم بجولة الى كل من مصر ودمشق والاردن لمواصلة التنسيق العربي.

وكانت م.ت.ف طلبت عقد اجتماع لمجلس الامن لادانة اسرائيل والزامها بالغاء قرار الابعاد. وتقدمت مجموعة دول عدم الانحياز بطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث هذا الموضوع.

من ناحية ثانية من المنتظر ان يعقد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم (الاحد)، اجتماعا مشتركا لبحث سبل تخفيف الادانة الدولية وتأثير القرار الاسرائيلي بالابعاد»، حسبما قال مصدر في مكتب شمير، والذي اضاف ان اسرائيل تتوقع ان تصرت

● البقية على صفحة ١٩ ●

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بالغاء قرار الطرد

عرفات يزور، اليوم، القاهرة وعمان ودمشق للتنسيق والخروج بموقف عربي موحد

*** المتحدث باسم م.ت.ف: القرار الاسرائيلي يطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام * تنديد عربي واسع ***

* حيفا – وكالات الانباء – علم في تونس، مساء امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم اليوم الاحد، بجولة في كل من الاردن ومصر وسوريا لتنسيق المواقف العربية اثر قرار اسرائيل بطرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة وبهدف الخروج بموقف عربي موحد ضاغط لالغاء القرار الاستفزازي.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والقوى الدولية الى العمل على الغاء القرار الاسرائيلي بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقد اجمعت مختلف القوى السياسية الفلسطينية على ان قرار الابعاد استهدف نسف عملية السلام، خاصة وانه يأتي في الوقت الذي جرت فيه الاستعدادات للجولة القادمة من محادثات السلام في واشنطن.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لالغاء القرار الاسرائيلي.

ووجه عرفات هذا الطلب الى بريطانيا، التي تتولى حاليا رئاسة المجلس، لدى استقباله صباح امس الاول، في تونس سفراء دول اللجنة الثلاثية الاوروبية (الترويكا) البرتغال وهولندا وبريطانيا.

واكد عرفات ضرورة الغاء مجلس الامن الدولي قرار الطرد الاسرائيلي الذي يشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف حول حماية المدنيين في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال. ودعا دول المجموعة الاوروبية الى العمل من اجل الغاء هذا الاجراء الاسرائيلي مشددا على ما يمثله من خطر على آلية السلام في الشرق الاوسط.

هذا وعقب المتحدث باسم م.ت.ف، احمد عبد الرحمن، على قرار الابعاد الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية واصفا اياه بأنه يطلق رصاصة الرحمة على عملية السلام وقال ان هذه الاجراء المشؤومة تفرض علينا مراجعة الموقف من جميع جوانبه في ضوء رد الفعل الامريكي على هذا القرار وكذلك رد مجلس الامن الدولي.

واضاف المتحدث الفلسطيني ان عدم وقف قرار الابعاد بطلب صريح من الادارة الامريكية ومجلس الامن، الذي تلعب فيه واشنطن دورا اساسيا، انما يعني ان الولايات المتحدة ترضخ لاستفزازات الحكومة الاسرائيلية. وقال ان القيادة الفلسطينية تقوم بدراسة الوضع وبحث امكانية مراجعة سياستها وستأخذ القرار الذي يخدم المصلحة الفلسطينية.

واوضح عبد الرحمن ان عرفات يجري اتصالات مع الاردن وسوريا ومصر ولبنان من اجل تنسيق الموقف العربي ازاء التحديات الاسرائيلية الاخيرة لعملية السلام. وقال ان قرار اسرائيل يعلن للعالم كله ان حكومة شمير ضد عملية السلام وتعمل على نسفها بكل الوسائل.

هذا ويجري وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، محادثات مع المسؤولين السوريين في دمشق التي وصل اليها، امس الاول، حول سبل تنسيق سوري – فلسطيني لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لدفعها الى الغاء قرار الابعاد.

وكان القدومي قد وصل الى دمشق قادما من عمان على رأس وفد فلسطيني للتحضير للزيارة المرتقبة للرئيس الفلسطيني الى سوريا.

وطلب الاردن من الولايات المتحدة التدخل لدى اسرائيل من اجل الغاء قرارها بابعاد ١٢ مواطنا من الاراضي المحتلة.

واشار الاردن في طلبه هذا الذي نقل بواسطة السفير الامريكي في عمان، روجر هاريسون، الى الآثار السيئة التي يمكن ان تنجم عن القرار الاسرائيلي على حسن سير مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

واستنكر وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر القرار الاسرائيلي بطرد الفلسطينيين الـ ١٢ معتبرا انه يعرض فرص عملية السلام للخطر. واضاف ابو جابر ان الموقف الاسرائيلي الاستفزازي يضع العالم اجمع وبصورة خاصة الولايات المتحدة امام مسؤولياته لمنع هذه التصرفات الاسرائيلية غير المسؤولة.

وقال اخيرا ان احتمال فشل عملية السلام ستكون له انعكاسات سيئة ليس على الشرق الاوسط فقط ولكن على العالم اجمع.

وشجب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قرار اسرائيل ابعاد ١٢ مواطنا من الاراضي المحتلة معتبرا ان مثل هذه الاعمال منافية للقانون الدولي.

واكد موسى ان مصر تطالب بوقف هذه الاجراءات المنافية لروح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورأى موسى ان استمرار هذه الاجراءات يعيق عملية السلام ويظهر النوايا السيئة لاسرائيل بالنسبة للمستقبل.

وختم وزير الخارجية المصري ان مصر تطالب اسرائيل بالرجوع عن مثل هذه الاجراءات وتحملها مسؤولية آثار هذا المسلك غير القانوني.



كلمة الاتحاد

تكثيف الاستيطان والابعاد – تدمير للعملية السلمية!

* اثار قرار حكومة شمير بابعاد اثنتي عشرة شخصية فلسطينية عن الوطن ذهولا وغضبا شديدين في اوساط الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والعالم كله.

وقد اعلن الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن تأجيل/تجميد سفره ردا على هذه الخطوة الاستفزازية الفظة، كما طالب منظمة التحرير الفلسطينية بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث هذه الخطوة الخطيرة.

واصدرت حكومات الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين والمانيا ومصر والاردن وسوريا بيانات حادة تؤكد ان خطوة حكومة شمير ليست فقط غير قانونية دوليا، بل هي خطر حقيقي بانهيار المباحثات وكل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ان ردود شمير وارنس على تساؤلات الصحفيين حول خطر هذه الخطوة على المباحثات السلمية تؤكد من جديد ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ليست معنية بالسلام وتخاف من السلام وتبحث عن الوسائل لاغتيال العملية السلمية.

انا نذكر الجميع بأنه في اليوم الذي قررت فيه حكومة شمير الابعاد ضد ١٢ شخصية فلسطينية، اقر الكنيست بأصوات الائتلاف ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢ حيث ربع ميزانية اقامة المساكن في هذا العام مخصصة للبناء في المناطق المحتلة، ناهيك عن الميزانية الهائلة لشق الطرق، ايضا، في دولة فلسطين المحتلة.

ان مسلك حكومة شمير هذا يضع الشرعية الدولية والامم المتحدة والدول الكبرى في امتحان المصداقية. هل يصدرون «بيانات تنديد» وهذا كل شيء، ام تتحرك الشرعية الدولية لانقاذ السلام وحماية ماء وجه الشرعية الدولية.

واولا واخيرا فاننا نتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي، ان تمادي حكومة شمير، تطرفا وعنفا وازدراء للقانون واستهتارا بالمواثيق الدولية يهدد بانهيار الآمال بتحقيق السلام وزيادة خطر الحرب الشاملة في المنطقة. قد يكون هذا هو ما يحلم به شمير وارنس والاوساط المتطرفة والعنصرية. ولكن هل هذا هو خيار شعب اسرائيل؟ هل يقبل الشعب الاسرائيلي ان يسير العالم في كل المناطق نحو حل النزاعات الاقليمية، بينما حكومة شمير تهدد سلام المنطقة والعالم؟ ولن يغفر التاريخ لمن لا يتحمل مسؤوليته بالاساس في المراحل الصعبة والمصيرية!

(«الاتحاد»)

م.ت.ف. تلقت بايجابية رد الفعل الامريكي وتنتظر مبادرة ملموسة لالغاء الابعاد

* تونس – «و.ص.ف» – علم من مصدر فلسطيني مأذون له في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت بشكل «ايجابي» رد فعل الولايات المتحدة على قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة لكنها تنتظر من واشنطن مبادرة ملموسة لالغاء هذا القرار.

اضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة ياسر عرفات المنعقدة بشكل دائم منذ امس الاول الجمعة لدرس «الوضع الخطر» الناجم عن القرار الاسرائيلي ستتريث قبل اتخاذ قرارها في شأن سفر الوفد الفلسطيني المفاوض الى واشنطن خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

من جهته صرح المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان ردود الفعل العالمية «وخصوصا موقف الولايات المتحدة التي دانت بقوة قرار الحكومة الاسرائيلية التعسفي» اشاعت «جوا ايجابيا» لدى قيادة المنظمة.

واوضح ان رئيس المنظمة الذي دعا امس الاول الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حول القرار الاسرائيلي واصل اتصالاته «على المستوى العربي والدولي» لحمل اسرائيل على الرجوع عن قرارها الهادف حسب قوله الى «تخريب» عملية السلام.

وكانت منظمة التحرير كلفت امس الاول الجمعة رئيس البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة بتسليم مذكرة الى اعضاء مجلس الامن تشرح «خطورة القرار الاسرائيلي الذي ينتهك معاهدة جنيف وقرارات الامم المتحدة حول حماية سكان الاراضي المحتلة».

وبقي عرفات منذ الامس على «اتصال دائم» مع المسؤولين الاردنيين «لتنسيق» مواقف الطرفين. كما استقبل مساء امس الاول الجمعة في مقر قيادته بالعاصمة التونسية سفير فرنسا لدى تونس الان غرونييه الذي شجبت بلاده قرار ابعاد الفلسطينيين واعتبرته «مخالفا للقانون الدولي».


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

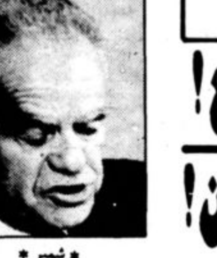
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥./٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على خلفية ادانة قرار الابعاد:

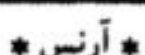


ارنس: حتى الضغوط الامريكية لن تحملنا على التراجع!

شمير: العالم يتفهم اسرائيل حين تقرر ابعاد فلسطينيين!



* شمير *



* آرنس *

*** مصادر امنية: قرار الابعاد اتخذ على خلفية ضغوط المستوطنين الممارسة على وزير «الأمن» في الاسابيع الاخيرة * تسريب نبأ القرار الى وسائل الاعلام لارضاء اعضاء الكنيست من اليمين اثناء التصويت على الميزانية * مصادر عسكرية قلقة من احتمال مواصلة ضغوط المستوطنين على وزير «الأمن» والجيش لتنفيذ عمليات ابعاد واسعة النطاق ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم الادانة الدولية للقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بابعاد (١٢) فلسطينيا عن وطنهم ودعوتها الى العدول عن هذا القرار لمخالفته لاتفاقات جنيف الرابعة وعرقلة المسيرة السلمية الا انها ضربت بهذه الدعوات عرض الحائط. وتصر على ابعاد المواطنين الفلسطينيين.

وقال وزير «الأمن»، موشيه ارنس، انه لا يمكن لأي ضغوط ان تثني اسرائيل عن قرارها بإبعاد الاثني عشر فلسطينيا. مضيفا ان اعضاء الوفد الفلسطيني لا يرغبون في السلام مع اسرائيل!

وقال آرنس في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، انه حتى الضغوط الامريكية لن تحمل اسرائيل على التراجع عن قرارها ابعاد هؤلاء الفلسطينيين. وتابع «ان الادارة الامريكية تعرف تماما ان هذه الضغوط لن تجدي نفعا معنا»!

وادعى وزير «الأمن»، ايضا، بأن اسرائيل «مرغمة على اللجوء الى هذا التدبير الذي هو من اكثر التدابير فعالية اذا لم يكن اكثر التدابير فعالية على الاطلاق لقمع الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة»!

واعتبر رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الأول، ان العالم يتفهم اسرائيل حين تقرر ابعاد فلسطينيين عن وطنهم!!

وقال شمير في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، ايضا، ان اسرائيل تتخذ قرار الطرد حين يتم تجاوز الحدود وحين تتكاثر عمليات القتل عندها علينا التحرك، وهذا امر طبيعي، لأنه ينبغي علينا قبل كل شيء، السهر على أمننا؟!! ولذلك يجب ان يتفهم العالم هذه الخطوة.

هذا وكشفت مصادر عسكرية النقاب عن ان وزير «الأمن» باتخاذه لقرار الابعاد الجماعي رضخ لضغوط سوائب المستوطنين الممارسة عليه وعلى الحكومة خلال الاسابيع الاخيرة.

وكانت وزارة «الأمن» قد سربت الى وسائل الاعلام قرار الابعاد قبل ان تقوم بتسليم اوامر الابعاد للاشخاص الذين سيتم ابعادهم. وهذا الأمر يشكل سابقة خطيرة مما ادى الى استياء حاد في الاوساط العسكرية مشيرة الى ان الوزارة تجاوزت الانظمة وتسرعت في تسريب المعلومات بهذا الشأن الى نشرة «مباط» الاخبارية المسائية للتلفزيون.

وقالت مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن» ان النشر المسبق عن القرار كان موجها لارضاء رغبات اعضاء الكنيست من اليمين الذين تواجدوا في حينه في الكنيست، لاقرار الميزانية. كما انهم اجتمعوا مع وزير «الأمن» في اروقة الكنيست وطالبوه بمنع اخلاء المنازل المتنقلة من مستوطنة دورون بالقرب من دير البلح.

واكدت مصادر عسكرية في جهاز «الأمن» انه لم تكن سذاجة بشأن قرار الابعاد وتوقيته الحالي خاصة وان الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية ستبدأ في بحر الاسبوع الجاري والاحتجاج الامريكي المتوقع على مثل هذه الخطوة.

وقالت مصادر عسكرية اخرى ان عملية «الابعاد بادر اليها وزير «الأمن» وانه سعى الى ذلك عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط والمحادثات الثنائية في واشنطن الا ان رئيس الحكومة امتنع في حينه عن الموافقة على توقيت عملية الابعاد.

واعربت المصادر ذاتها عن قلقها من مواصلة ضغط المستوطنين على وزير «الأمن» والجيش من اجل تنفيذ عملية ابعاد على نطاق واسع.

واشنطن تمنح نبيل شعث تأشيرة دخول



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس (السبت)، ان الولايات المتحدة منحت د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى واشنطن لمرافقة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات التي كان من المفترض ان تبدأ في السابع من الشهر الجاري.

وكانت واشنطن رفضت منح شعث تأشيرة الدخول في جولة المفاوضات السابقة التي عقدت في واشنطن، استجابة للضغوط الاسرائيلية.

واشنطن تدين قرار الابعاد وتطالب اسرائيل بالتراجع عنه

* واشنطن - «و.ص.ف» - دانت الولايات المتحدة بشدة قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة. وقال نائب الناطق باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، امس الاول، ان الولايات المتحدة طلبت من اعلى المستويات في اسرائيل التراجع عن ذلك القرار.

واشار الى ان اسرائيل تعلم جيدا الموقف الامريكي من سياسة الابعاد الاسرائيلية. وقال: «اننا نعارض بشدة عمليات الابعاد باعتبارها خرقا لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة السكان تحت الاحتلال». واضاف بأن الولايات المتحدة ترى ان مقاضاة المتهمين بأي افعال خاطئة يجب ان تتم امام المحكمة طبقا للادلة، وضرورة ان يحصل المتهمون على محاكمة عادلة.

ومن جانب آخر ادان باوتشر قتل المستوطن اليهودي في غزة يوم الخميس كما ادان اي اعمال عنف في الاراضي المحتلة. ولم يشر باوتشر الى اعمال العنف التي يمارسها المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة ضد الفلسطينيين.

وحول تعليق الوفد الفلسطيني حضوره الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية قال باوتشر بأن الادارة الامريكية «على اتصال مع الفلسطينيين فيما يتعلق بهذه المسألة»، ونشجع كافة الاطراف على التركيز على السلام واستئناف المفاوضات الثنائية، في هذا الاسبوع.

مبارك يتصل هاتفيا مع شمير ويطالبه بإلغاء القرار



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، برئيس الحكومة يتسحاق شمير وطلب منه العودة عن طرد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال مصدر حكومي ان مبارك الذي اتصل شخصيا برئيس الحكومة اكد ان الغاء هذا القرار يتيح مواصلة مسيرة السلام.

ورد شمير ان الاثني عشر فلسطينيا الذين شملهم هذا الاجراء لديهم امكانية تقديم استئناف امام المحاكم الاسرائيلية لطلب الغاء القرار.

وقال شمير للرئيس المصري «يجب ان نقوم برد فعل حيال الاغتيالات التي سبقت مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن»!

الاراضي المحتلة تغلي غضبا - اجتماعات ومسيرات احتجاجية

اليوم - اضراب شامل في فلسطين المحتلة

*** حركة «سلام الآن» تشارك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي في القطاع * دعوة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغوط على اسرائيل لالغاء قرار الابعاد والطرد ومجمل الممارسات الاحتلالية القمعية المعرقلة لمساعي السلام ***

* القدس - مكتب «الاتحاد» - دعت عدة جهات وتنظيمات سياسية فلسطينية الى الاضراب الشامل اليوم/ الاحد احتجاجا على اوامر الابعاد العسكرية بحق (١٢) مواطنا من الضفة والقطاع فيما اعلنت مؤسسات قطاع غزة عن اغلاق مقارها اليوم ايضا والاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

وكانت عدة فعاليات مناهضة لاوامر الابعاد جرت خلال اليومين الماضيين كان من بينها، اضافة الى اعتصام في مقر الصليب الاحمر في منطقة بيت لحم والمسيرات الطلابية في منطقة جنين المؤتمر الصحفي الحاشد الذي دعت اليه مؤسسات قطاع غزة وجرى بعد ظهر امس في قاعة نقابة المحامين بحضور وفد كبير عن حركة «السلام الآن» وحشد من الشخصيات الوطنية واهالي المبعدين والمهددين بالابعاد من القطاع.

وقد تحدث في المؤتمر عن الجانب الفلسطيني عضوا الوفد المفاوض المحامي فريح ابو مدين، رئيس نقابة المحامين في القطاع والدكتور زكريا الأغا، رئيس الجمعية الطبية اضافة الى والد المهدد بالابعاد ايهاب الاشقر وزوجة المبعد مروان عقانة. وتحدث عن الجانب الاسرائيلي رئيسة وفد حركة «السلام الآن» يهوديت هارئيل، والبروفيسور ميون شيلف ودان ياكوفتسون فأعربوا عن خجلهم واسفهم ورفضهم لقرار ابعاد المواطنين الفلسطينيين وتضامنهم مع ضحايا القرار وعائلاتهم.

ودان المتحدثون الفلسطينيون في بيان وزع باسم المؤسسات الوطنية في القطاع اوامر الابعاد الجديدة واعتبروها ضربة جدية لمحادثات السلام في المنطقة ونظروا اليها بخطورة بالغة وطالبوا الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بممارسة الضغط الجدي والفعلي على الحكومة الاسرائيلية لالغاء هذه القرارات ووقف مجمل الممارسات الاحتلالية المعرقلة لمساعي السلام.

«القاء القبض» على العنكبوت السام الذي يشل الانسان بلدغة واحدة!

* لندن - «و.ص.ف» - اعلنت سكوتلانديارد، امس السبت، عثور احد المارة على عنكبوت غواتيمالي من النوع السام سرق الاربعاء الماضي من منزل جنوب شرقي لندن.

وكانت الشرطة وجهت امس الاول الجمعة نداء للعثور على هذا العنكبوت السام الذي يبلغ حجمه حجم قبضة اليد. ويستطيع هذا العنكبوت الذي يكسو جسمه وبر مخملي من اللونين الاسود والاحمر اصابة رجل بالشلل بلدغة واحدة وقتل كلب او هر في الحال.

وقد سرق العنكبوت الذي يسميه صاحبه «اريادن» من المنزل مع طقم شاي من الفضة.

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد ان شابا عثر على العنكبوت، مساء امس الاول الجمعة، داخل كيس بلاستيك في فناء بلندن واتبع نصائح الشرطة حيث احتفظ بالعنكبوت في «مكان دافيء» بمنزله طوال الليل ثم توجه به صباح امس السبت الى اقرب مركز للشرطة!

سلطات الاحتلال تعتقل المهددين الـ ١٢ بالابعاد

* القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن اسماء الفلسطينيين الاثني عشر المهددين بالابعاد بذريعة النشاط في منظمات فلسطينية و«القيام بأعمال معادية لاسرائيل»!

وعلم ان سلطات الاحتلال اعتقلت المهددين بالابعاد بانتظار تنفيذ القرار التخريبي. كما علم انه لا يوجد اي شخص بينهم «أدين» في الفترة الاخيرة بالمشاركة في اعمال عسكرية.

وينتمي المهددون بالابعاد (٥ من الضفة و٧ من القطاع) الى حركة «فتح» (٤ اشخاص) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٥ اشخاص) وحركة «حماس» (شخصان) والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (شخص واحد).

وننشر فيما يلي اسماء المهددين بالابعاد مع نبذة قصيرة عن كل منهم:

* اسماء المهددين بالابعاد ونبذة عن حياتهم *

* ايهاب محمد علي الاشقر (٢٧ عاما)، حي الرمال في غزة، ويعمل مصورا لدى شبكة التلفزيون البريطاني «دبليو.تي.ان»، والمدير الاداري لمجلس الخدمات الصحية في القطاع وعضو اللجنة التحضيرية للجان السياسية، اعتقل للمرة الاولى في آب ٨٢ بتهمة العضوية في حركة «فتح»، وحوكم لمدة عام. اعتقل مرة اخرى في شباط ٨٨ لمدة ثلاث سنوات بتهمة العضوية في القيادة الموحدة، وتمثيل حركة فتح فيها والاتصال بالخارج، وبعد خروجه من المعتقل اعتبر احد واضعي سياسة «فتح» في قطاع غزة، وكانت السلطات قد اعتقلته ليلة امس الاول.

* سامي عطايا زايد ابو سمهدانة (٣١ عاما) من مخيم رفح يعمل مترجما. كان قد اعتقل في عام ٨١ لمدة ثلاث سنوات ونصف بعد خروجه من السجن اعتبر من قياديي حركة الشبيبة الطلابية واعتقل اداريا ست مرات في الفترة ما بين ٨٥–٩١، حيث اعاد نشاطه كل مرة عقب خروجه من المعتقل، وتعتبره سلطات الاحتلال احد قياديي حركة «فتح» في القطاع. وكان قد اعتقل في الفترة الاخيرة يوم ٩٠/٥/٢٦ لمدة عام، حيث تم تجديد الاعتقال لمدة سنة اخرى وابلغ بقرار ابعاده، وهو في معتقل «انصار ٣» في النقب.

* احمد حسان عبد الله ابو سيف (٣٦ عاما) من مدينة دير البلح، اعتقل للمرة الاولى في سنة ٧٥ لمدة عشرين عاما بتهمة العضوية في فتح وحيازة اسلحة، افرج عنه عام ٨٥ ضمن صفقة تبادل الاسرى، حيث عاود نشاطه عقب الافراج عنه، اعتقل اداريا لعدة مرات بين عامي ٨٨–٩١، وكان آخرها لمدة عام. اعتقل في المدة الاخيرة قبل اربعة شهور، وتم تسليمه قرارا بابعاده في معتقل (انصار – ٣) ويعمل موظفا في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة، وتعتبره سلطات الاحتلال من قياديي حركة فتح في القطاع.

* مروان حسن محمد عفانة (٣٤ عاما)، حي الرمال في غزة، يعمل مراسلا صحفيا في مكتب بغزة. اعتقل ثلاث مرات اداريا خلال الانتفاضة. تعتبره السلطات عضوا فاعلا في حركة فتح وتنسب اليه تهمة التحريض وقيادة المعتقلين في معتقل «انصار – ٣» في النقب، واعتقل ليلة امس الاول.

* رأفت عثمان علي النجار (٤٧ عاما) من مدينة خانيونس يعمل في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس، وتعتبره سلطات الاحتلال من كبار نشيطي وقياديي الجبهة الشعبية في القطاع، اعتقل للمرة الاولى عام ٦٨ لمدة عام، وفي عام ٧٠ حوكم بالسجن الفعلي مدى الحياة، بتهمة قتل متعاون وحيازة اسلحة، وافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى وعقب الافراج عنه اعتقل اداريا اربع مرات خلال الانتفاضة، كان آخرها عام ٩١ لمدة عام، حيث ابلغ بقرار الابعاد في معتقل «انصار ٣».

* الشيخ احمد النمر حمدان (٥٣ عاما)، من سكان حي الامل في خانيونس يعمل امام مسجد الرحمة، وهو احد مؤسسي المجمع الاسلامي، وتعتبره سلطات الاحتلال عضوا مركزيا في حركة «حماس» اعتقل عام ٨٥ لمدة ثمانية اشهر وفي عام ٨٧ اعتقل لمدة عام واعتقل قبل شهر.

* خضر عطية خضر محرز (٤٠ عاما) من مخيم جباليا يعمل مدرسا، وتعتبره سلطات الاحتلال عضوا فاعلا في حركة «حماس» اعتقل اداريا مرتين خلال الانتفاضة، وتنسب اليه السلطات قيادة حركة «حماس» في منطقة جباليا.

* اياد الهامي عبد الرؤوف جودة (٢٩ عاما) من سكان البيرة، وهو من قطاع غزة اصلا، درس في جامعة بير زيت وكان عضوا في الجبهة الشعبية اعتقل في ٩١/٤/٧ اداريا لمدة عشرة شهور، وابلغ بقرار الابعاد في معتقل «انصار ٣».

* غسان محمد سليمان جرار (٣٠ عاما) من رام الله يعمل في جمعية الشبان المسيحية في القدس، وتعتبره سلطات الاحتلال من كبار قياديي الجبهة الشعبية في الضفة الغربية. اعتقل عدة مرات في اعوام (٧٩)، (٨٤)، (٨٨)، (٩٠).

* حسن عبدالله حسن شعبان (٣٤ عاما) من قرية رافات قضاء رام الله، اعتقل عام ٩١ بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وحكم لمدة عامين. وفي عام ٨٣ حول الى الجبهة الشعبية، واعتقل اداريا في عام ٩١ لمدة خمسة شهور.

* علي فارس حسن الخطيب (٣١ عاما) من قرية بير زيت، اعتقل في العام (٨١) لمدة سنة ونصف، وفي عام ٨٨ ستة اشهر اداريا، وفي عام ٨٩ لمدة عام، وفي عام ٩١ تسعة اشهر، وتعتبره سلطات الاحتلال من نشيطي الجبهة الشعبية في الضفة الغربية.

* عمر نمر عبد الرحمن صافي (٤٣ عاما) من رام الله، اعتقل عام ٧٨ لمدة عام ونصف، وفي عام ٨٢ لمدة عام ونصف، وفي عام ٨٨ اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر، وفي عام ٨٩ اداريا لمدة ستة اشهر، وتعتبره السلطات من نشيطي الجبهة الدمقراطية في الضفة الغربية.

على خلفية ميزانية الاستيطان

الولايات المتحدة تهدد بعدم منح اسرائيل القروض المالية بقيمة (١٠) مليارات دولار

* السفير الامريكي في تل ابيب: قرار الكنيست الاخير لن يمر دون ان يؤخذ في الاعتبار في واشنطن *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت الولايات المتحدة، مجددا، بعدم منح اسرائيل الضمانات المالية لقروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار لـ «استيعاب الهجرة»، وذلك في اعقاب اقرار ميزانية وزارة الاسكان التي خصصت ربعها لبناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وقال السفير الامريكي لدى اسرائيل، وليام براون، امس الاول (الجمعة)، ان اموال المستوطنات الاسرائيلية التي اقرتها الكنيست لن تمر دون ان تؤخذ في الاعتبار في واشنطن.

وعندما سئل براون ما اذا كان تخصيص مبالغ اضافية للمستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يمثل عقبة امام السلام، قال: من المؤكد ان مثل هذه النشاطات ومثل هذه التقارير بشأن تمويل او اعتزام تمويل المستوطنات لن تمر دون ان تؤخذ في الاعتبار.

ويشار الى ان الكونغرس الامريكي سيبحث قريبا طلب اسرائيل تقديم ضمانات القروض الامريكية. ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة ستأخذ في الاعتبار عند بحث الضمانات عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة ومدى التقدم الذي احرز في محادثات السلام الخاصة في الشرق الاوسط وما اذا كانت اسرائيل تتحرك نحو الاصلاح الاقتصادي.

العثور على جثة بحار مصري بالقرب من شاطىء حيفا



● ناصر الحليلي، احد المصابين جراء غرق السفينة المصرية ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الشرطة انه تم العثور، امس الاول (الجمعة)، على شاطىء قريب من حيفا، على جثة احد البحارة المصريين الذين كانوا على متن السفينة «ماير» التي غرقت قبالة السواحل الاسرائيلية ليل الثلاثاء/الاربعاء الماضي.

ويشار الى انه تم الاربعاء الماضي انقاذ اثنين من البحارة بواسطة مروحيات تابعة للجيش الاسرائيلي. واعتبر ثلاثة بحارة في عداد المفقودين.

وكانت «ماير»، وهي سفينة متوسطة الحجم، تنقل كميات من البطاطا والبندورة بين بور سعيد وبيروت عندما تعرضت للعاصفة قرب مرفأ حيفا.

● علي الحليل، مصاب آخر ●

.. وتمخض الجبل فولد فأرا

٣ اشهر سجن.. لمن نسبت اليهم تهمة احراق كنيس و «اعمال تخريبية»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «واخيرا» وبعد حوالي ثلاثة اشهر من الزوبعة التي اقامتها وسائل الاعلام حول «القبض على خلية تخريبية» في اللد.. «تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والتي نسبت اليها «عدة اعمال تخريبية».. منها – «احراق كنيس يهودي» و «قذف الباصات بالزجاجات الحارقة»... يتبين ان الجبل تمخض.. فلم يلد الا فأرا.

فقد حكمت محكمة اللد العسكرية على اثنين من الشبان الثلاثة المتهمين، هما زياد يوسف عيساوي (٢٢ عاما) وطاهر يوسف حسين راجحة (١٨ عاما) بالسجن لمدة سنة – ٣ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

وقد اسقطت من لائحة الاتهام كل تلك البنود التي اقيمت حولها الزوبعة. فلم يظهر فيها اي حديث عن احراق كنيس يهودي ولا عن اعمال تخريب وخلية تخريبية. واتضح ان التهمة الاساسية هي قذف زجاجة حارقة على باص ايجد عام ١٩٨٧، اي عندما كان احدهما في الرابعة عشرة من عمره والثاني في الـ ١٨ ودون قصد سياسي. اما المتهم الثالث في القضية، كمال محمد سمارة (٢٠ عاما)، فتأجل البت في قضيته.

وقد ترافع في القضية المحامي وليد القاهوم، الذي كلف بذلك من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.

سلطة البث ستبحث قريبا تخصيص فترة بث بالعربية في البرنامج التلفزيوني «صباح الخير»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس سلطة البث، اهرون هارئيل، انه سيعقد اجتماعا خاصا للهيئة العامة لسلطة البث في الفترة القريبة وانه سيطرح فيه موضوع البرنامج الاخباري الصباحي وطلب وزير المعارف بضم برامج باللغة العربية فيه.

جاء ذلك في رسالة جوابية الى المحامي اسامة السعدي، ردا على برقيته التي التي بعث بها اثر النشر في جريدة «الاتحاد» حول امتناع التلفزيون الاسرائيلي عن تخصيص فترة بث باللغة العربية في برنامج الصباح التلفزيوني «صباح الخير يا اسرائيل».

وكان السعدي قد ارسل كتابا الى وزير المعارف والى مدير سلطة البث ارييه ميكل يطالبهما فيه باسم موكله د. احمد الطيبي بالبدء ببث برنامج باللغة العربية في ساعات الصباح مشيرا الى ان القرار بالامتناع عن ذلك يشكل خرقا لقانون سلطة البث.

كما ان وزير المعارف، زبولون هامر، قد رد على الاستاذ السعدي برسالة كتابية احال فيها الموضوع الى اهرون هارئيل واريبه ميكل. واكد هامر في كتابه للمحامي السعدي انه اوكل الى مستشاره لشؤون الاعلام متابعة الموضوع.

ووصلت الاستاذ السعدي رسالة من اهرون هارئيل اكد فيها ان «وزير المعارف والثقافة كان يطالب في كل جلسة يتم فيها بحث موضوع البرنامج الصباحي، تخصيص برامج باللغة العربية».

واكد انه سيعقد اجتماعا لسلطة البث قريبا لبحث الموضوع.

وكان النائب هاشم محاميد قد قدم استجوابا الى وزير المعارف حول نية سلطة البث تقليص ساعات البث باللغة العربية.

صباح الخير

شغلوا الراديو بدل المدفأة

● الثلج يندف على الأبواب والشبابيك. يزين اشجار الحواكير لتصبح كلها اشجارا للميلاد. لكن انبهارك بالجمال الابيض الساحر لا يمنع ارتجاف مفاصلك، تحت وطأة البرد، الذي يكاد يكت الشعر.

انت بحاجة، اذن، الى بعض الدفء ينبعث في اوصالك. وبما ان المدفأة الكهربائية تكاد تكون بحاجة الى مدفأة بذاتها، لتقادمها في الزمن، فلا بد من تعويضها بشيء آخر لاشاعة الحرارة وتحريك الدم.

تدع اصابعك تلهو بمفاتيح المذياع، لعل الحركة تكون مصدرا «للطاقة» في هذا الزمن «النفطي»، تتباطأ يدك التي تتحول الى قالب من الثلج، فتضطر الى تثبيت الابرة حيث وصلت، فتدعها تستقر على «اذاعتنا الوطنية» التي تذيع بشتى اللغات، لكنك تختار ما تتقن منها. تتم الساعة فتقفز بإبرتك الى آخر لوحة المحطات، ثم تنتصف، فاذا بالإبرة ترتد الى وسطها..

تستغرب.. لقد زال عنك الاحساس بالبرد، لا بسبب سحر «غيلر»، ولا بسبب انبعاث كهربا، قوية في اسلاك المدفأة العتيقة.

الاذاعة العبرية تحكي عن مساهمة قوات الجيش في تقديم المساعدات لمواطني الدولة خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت البلاد خلال الاسبوع الماضي.

تنتقل الى القسم العربي فتسمع:

«قامت طائرة هيلوكوبتر تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي بانقاذ الشاب العربي من قرية ابثان في المثلث، ونقلته الى المستشفى لتلقي العلاج بعد ان حاصرته العاصفة الثلجية! خبر يثير الانطباع بأن جيش الدفاع الاسرائيلي اهمل كل المواطنين بمن فيهم اليهود طبعا وتفرغ لانتشال الشاب العربي، وهو مستعد طبعا لاعادة ذلك كلما اقتضت العاصفة الثلجية.

اليكم نموذجا آخر!

في الاذاعة العبرية: مجهولون قاموا بتخريب اطارات سيارات عربية وصب دهان عليها، تاركين وراءهم عبارة مكتوبة بالعبرية «الموت للعرب» ويعتقد ان الفاعلين مستوطنون متطرفون.

فماذا تسمع من «صوت اسرائيل من اورشليم القدس»؟

نفس المجهولين يقومون بنفس عملية ثقب الاطارات، ويتم تجاهل «دليل الادانة»، المكتوب بالعبرية!

اتستغربون لماذا سرى الدفء في عروقي!

مثل هذه الاذاعة تستحق منا نضالا لزيادة ميزانيتها ووقت بثها ام شيئا آخر!

(ابو ايهاب)

احتدام الصراع السياسي في الجزائر

* جبهة القوى الاشتراكية تعتبر المقاطعة الجماهيرية للانتخابات في الجولة الاولى «عقابا صارما للحزب الحاكم» وتعتبر مظاهرة الـ - ..٣ الف بداية انطلاقة شعبية صراعا على المستقبل الدمقراطي للبلاد *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - اثارت مظاهرة الـ ..٣ الف انسان في العاصمة الجزائر، يوم الخميس الماضي اصداء هائلة وطنيا وعربيا وعالميا. وقالت اذاعة لندن ان هنالك من قدر عدد المشاركين في المظاهرة بـ ..٥ الف، كما قالت الاذاعة ان قطاعات واسعة من الناس المصلين والنساء المحافظات اجتماعيا قد شاركن في المظاهرة.

وقال السيد حسين آية احمد عقب المظاهرة: «ان المقاطعة الواسعة جدا للانتخابات كانت عقابا صارما للحزب الحاكم وانتقاما من مفاسده وموبقاته. ولكن الذين لم يشاركوا في التصويت (٤٢٪) من اصحاب حق الاقتراع) ذهلوا عندما رأوا انهم ساعدوا عمليا «الجبهة الاسلامية» التي يعتقد انها انزلت كل مؤيديها كما مارست ارهابا وضغطا سياسيين على الناخبين في الاحياء المحافظة وخصوصا على النساء».

وقال آية احمد: ان مشاركة ..٣ الف في مظاهرة حماية الجزائر الدمقراطية، ومن سكان العاصمة، فقط، هي دليل على نهوض شعبي واسع بقيادة القوى الوطنية والاشتراكية لصد هجوم الاصوليين المعادين للدمقراطية.

وقال: لن نتعاون مع قيادة جبهة التحرير الوطنية (الحزب الحاكم) ونعتقد بأنه يجب ان يقوم اصطفاف جديد للقوى بحيث يدافع الوطنيون والدمقراطيون والاشتراكيون عن دستور البلاد ونهج التعددية.

من جهة ثانية قال ناطق رسمي بلسان حزب جبهة التحرير ان الاصوليين مارسوا خرقا فظا للدستور ولنزاهة الانتخابات. وتقدم الحزب الحاكم بطعن في شرعية الانتخابات، في كل الدوائر الانتخابية، للمحكمة العليا.

وقال راديو «مونت كارلو» ان هذا الطعن امام المحكمة قد يعني مطالبة الحزب الحاكم باعادة الانتخابات.

●● «والدمقراطية محض إلحاد»!

اما «جبهة الانقاذ الاسلامية» الاصولية فقد اخذت من نتائج انتخابات الجولة الاولى معنويات واندفاعا. وهي تحاول ضمان الاكثرية المطلقة، مع انتهاء الجولة الثانية لاقامة ما اسماه احد زعماء الاصوليين، عبد القادر المغني، دولة اسلامية «نظيفة تماما من التأثيرات الالحادية



● الشاذلي بن جديد●

الخارجية». وقال ردا على سؤال مراسل «رويتر»: «ان الدمقراطية هي محض الحاد مستورد من فرنسا». وهاجم عبد القادر المغني، في خطبة في المسجد في حي «باب العامود» في العاصمة: «جبهة التحرير الوطنية وجبهة القوى الاشتراكية والنقابات وما يسمى الاتحادات النسائية هي اطر الشيطان، وهذان هما الحزبان الوحيدان المتصارعان في الجزائر».

وهذا الكلام وكذلك بعض البيانات المطبوعة للاصوليين توصل المراقبين الجزائريين للاحداث الى الاستنتاج بأن جبهة الانقاذ الاسلامية تريد الغاء دستور البلاد والغاء التعددية الحزبية والغاء كل قانون يناقض اهدافها وفلسفتها السياسية.

ولذلك، كما قال رئيس الحكومة السيد الغزالي فان هنالك سؤالا دستوريا: هل يحق لمن يريد هدم الدستور والنظام استغلال الانتخابات، وهل من يعتبر الدمقراطية الحادا فرنسيا يحق له استغلال هذه الدمقراطية؟

ويبدو ان هنالك صراعا بين قيادات الاصوليين، فمقابل التصريحات المتطرفة جدا، كان بينهم من قال انه يحترم الرئيس ويحترم الدستور ويحترم التعددية.

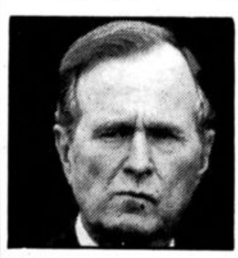
●● «معركة على المستقبل»

من ناحية ثانية، اصدر حزب «الطليعة» الجزائرية وهو حزب الشيوعيين، بيانا قال فيه انه حذر خلال سنين، ولكن السلطة بقيت سادرة نائمة لاهية في فسادها الاقتصادي والاجتماعي مستفزة للشعب اقتصاديا واجتماعيا.

ودعا حزب الطليعة الجزائرية الى تعميق وحدة جبهة القوى الاشتراكية والانفتاح على كوادر جبهة التحرير والنقابات والمنظمات النسائية والشبابية والاجتماعية «لقطع الطريق على الهجمة الاصولية الرجعية». وجاء في البيان: اننا نرى ماذا يفعل نظام الاصولية المتطرفة في السودان، حيث الجوع والفقر والمعتقلات والتعذيب والقتل بلا محاكمات والمغامرات والتعصب الاجتماعي الظلامي.

وبغض النظر عن نتائج انتخابات الجولة الثانية فان هنالك انطباعا بفتح معركة سياسية فكرية ثقافية اجتماعية في البلاد للمحافظة على الجزائر دولة وطنية عربية ودمقراطية.

بوش يسافر بعيدا بعيدا للعودة ثانية.. الى البيت الابيض!



■ بدأ الرئيس الامريكي بوش في نهاية الاسبوع الماضي جولة في المحيط الهادئ وشرق آسيا تشمل استراليا وسنغافورة واليابان وكوريا الجنوبية.

وقد استقبل الاستراليون الرئيس بوش بمظاهرات صاخبة جرت خلالها صدامات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين. وهتف المتظاهرون ضد امريكا وسياستها الاستعمارية وهتفوا في وجه بوش: «انت ضيف غير مرغوب فيه. انقلع من استراليا».

وقد بادرت للمظاهرات قوى سياسية يسارية معادية للاستعمار الامريكي وكذلك منظمات الفلاحين التي تقول ان السياسة الامريكية بشأن تصدير المحصولات الزراعية تهدد بانهيار الزراعة في استراليا.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان جولة الرئيس هذه في منطقة المحيط الهادئ وشرق آسيا تهدف الى «فتح اسواق جديدة للاقتصاد الامريكي».

وقالت الصحف الامريكية ان بوش يسافر بعيدا جدا في جولة مضنية هي مزيج من التوسل والتهديد للدول التي سوف يزورها من اجل ضمان تحسن ما في الاقتصاد لأن هذا هو امر ضروري للرئيس في سنة انتخابات الرئاسة، وقالت «واشنطن بوست»: «ان وضع الاقتصاد الامريكي يقرر اذا كان الرئيس سيعود الى البيت الابيض في دورة ثانية».

وقالت الصحيفة انه من المتوقع اغلاق حوالي (..٢) بنك في امريكا وستصل قيمة الخسائر بين (٨٦) الى (١١٦) مليار دولار.

ويذكر ان بوش يعطي سوبسيديا للقمح الامريكي مما يضرب القمح الاسترالي، كما ان الادارة الامريكية فرضت قيودا جمركية وادارية على تصدير اللحم والسكر من استراليا.

ولم يتردد بوش، في مقابلة مع الصحفيين في استراليا من اتهام اليابان واوروبا الغربية بأزمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي. وقال ان امريكا تخصص ميزانيات هائلة «للدفاع» «دفاعا عن العالم الحر كله» مشيرا الى معارضة اليابان واوروبا الغربية لاستمرار سباق التسلح والاحلاف، خصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وقال بوش، كأنما هو يتوعد اليابانيين قبل وصوله الى طوكيو: ان الفرق في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة هو (٤.) مليار دولار، لصالح اليابان «ويجب بناء توازن آخر قائم على التكافؤ» قال.

واوضح بوش انه سوف «يطلب» من اليابان تنازلات اقتصادية تقلل التصدير الياباني لامريكا وتزيد التصدير الامريكي لليابان. ونقطة الاحتكاك الاساسية بين البلدين هي: صناعة السيارات وصناعة الالكترونيات.

ويستفاد من التقارير الصحفية والتعليقات الاقتصادية الصادرة من واشنطن وعواصم الدول التي يزورها بوش ان مسعى الادارة الامريكية لفرض الهيمنة المطلقة اقتصاديا على العالم يبدو اصعب من مهمة الهيمنة السياسية والعسكرية.



(عن «الاهالي» ٩١/١٢/٢٥)

استخدام النبات لاسترجاع الماضي واستكشاف المستقبل

● ستكتسب احلام البشر مثل العودة الى الماضي او رسم معالم المستقبل تدريجيا اشكالا ملموسة بعد ان يفتتح في ارل في جنوب فرنسا اول بنك للمعلومات حول معطيات لقاحات النباتات (غبار الطلع) يهدف الى جمع الدراسات التي تم تنفيذها حول غبار الطلع الاحفوري العائد لاكثر من ١٤٠ الف سنة.

وتشارك ٥٠ جامعة من ٢٠ دولة في هذا المشروع الضخم الذي لا مثيل له سوى في الولايات المتحدة، حيث اقيم حديثا في سبرينغ فيلد «ولاية ايلينوي» بمركز تم تجهيزه بأحدث الوسائل المعلوماتية. وقد اضحى انشاء مثل هذه المراكز لجمع المعلومات وتحليلها ضرورة حيوية لهذا القطاع من علم الطلع الذي اسسه السويدي فون بوست في العام ١٩١٦، والذي يهتم بدراسة غبار الطلع والعضويات الدقيقة والاجزاء المجهرية للعضويات الكبيرة في الترسبات القديمة.

وكان نحو خمسين من علماء الطلع البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف عالم في العالم قرروا خلال مؤتمر عقد في لودن في السويد في اب ١٩٨٩ انشاء بنك ارل بأمل ان ينضم اليهم ٢٠٠ عالم اوروبي آخر في الميدان ذاته ويتوقع ان يباشر البنك تقديم خدماته في خلال سنتين.

ولن يكون علماء الطلع الوحيدين المستفيدين من بنك ارل. فالباحثون العاملون في ميادين علوم النباتات والآثار والمناخ والبيئة يمكن ان يفيدوا منه، ويأمل علماء المناخ خاصة بالافادة من معطيات التغيرات المناخية المقبلة.

واكد مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو وهو مدير في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان «المبدأ بسيط للغاية» فالنباتات تولد كميات كبيرة جدا من غبار الطلع «٦٠ مليار وحدة سنويا لشجرة صنوبر واحدة» وتعيش خلايا هذا الغبار ملايين السنين بعيدا عن الضوء والهواء بفضل غشائها الطبيعي المؤلف من مادة بلاستيكية طبيعية تدعى الطلمين البوغي.

ويتراكم غبار الطلع شيئا فشيئا في افخاخ طبيعية كالمستنقعات او فوهات البراكين حيث يمكن استخراج عينات من تربة هذه المواقع مؤلفة من كميات من وحدات غبار الطلع قد يصل عددها الى ٢٠٠ الف وحدة في قطعة من العينة يبلغ حجمها حجم قطعة السكر.

ويمكن ان توفر هذه الترسبات اطيافا من غبار الطلع معبرة «كالاستطلاع بعد عملية الاقتراع» عن الحياة النباتية والاحوال المناخية.

ويمكن تحديد مواصفات غبار الطلع الاحفوري بمقارنته مع غبار الطلع الحالي باعتبار ان النباتات لم تتغير كثيرا منذ نحو مليون سنة وان النبتة التي فقدت في مكان ما من العالم لا تزال موجودة في امكنة اخرى منها. ويملك البنك حتى الآن مجموعة من الاطياف الحالية من اوروبا وافريقيا وشمال افريقيا وسيبيريا تمثل مجموعة واسعة من المناخات المختلفة.

وسيتم العمل على وضع معطيات بالارقام لتحديد المناخات القديمة ومراقبة الانماط العامة لتأثيرات المناخات. واشار مدير البنك انه يأمل بالتوصل قريبا الى اعادة تكوين كاملة للتغيرات المناخية خلال الحقبات المناخية الثلاث الاخيرة العائدة الى ما قبل ٣٠٠ الف سنة.

واذا كانت انشطة الانسان البارزة في الترسبات العائدة الى ١٠ الاف سنة في الشرق الاوسط اثرت على نقاوة هذه الترسبات فانها تظل مع ذلك قابلة للتحديد ومنها مثلا اثر الانسان في تدهور اوضاع اشجار السنديان الابيض وحلول السنديان الاخضر مكانه في منطقة البروفنسي قبل ستة لاف سنة.

وبذلك يصبح من الممكن دراسة تطور المناخ انطلاقا من تأثيرات الانسان وخاصة دراسة ازدياد كميات ثاني اكسيد الكربون وغيره من غازات اثر الانحباس في الاجواء، ويمكن الاستنتاج بوضوح من مثل هذه المقارنات انه تم اليوم تخطي الحالة المناخية الفضلى التي سجلت قبل نحو ثمانية الاف عام بدرجة واحدة، واننا نتجه نحو الحقيقة الجليدية المقبلة على حد قول مدير البنك الجديد جاك لوي دو بوليو.

وقد جمع مختبر تاريخ النباتات وعلم الطلع في مرسيليا معلومات تسمح بإعادة تكوين درجات الحرارة ومعدلات الامطار السنوية في موقعين في فرنسا خلال الحقبة المناخية العائدة الى ما قبل ١٤٠ الف سنة. وتقاطعت هذه العمليات مع معطيات اخرى تم التوصل اليها بدراسة عينات من المحيط المتجمد الجنوبي ومن اعماق المحيطات وقدمت عينة من مستنقع تانغي فيليبون في مقدونيا معلومات من بداية العصر الرابع قبل ٨٠٠ الف سنة سمحت بتصحيح بعض المعلومات المتعلقة بتلك الحقبة.

ويتوقع المسؤولون عن بنك ارل ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بجهود اضافية من اجل ايفاد الباحثين الى دول اوروبا الوسطى التي تحتاج الى خبراء في هذا الميدان، وتتم حاليا عملية دمج لجهود علماء الطلع والباحثين في دول حوض المتوسط ويتوقع ان ينضم لهم زملاؤهم الافارقة.

وسيعقد في منطقة بروفنسي في فرنسا المؤتمر الدولي الثامن لعلم الطلع في ايلول ١٩٩٢ كما ان العلماء الامريكيين سيعقدون قريبا جمعيتهم العامة.

اغنى امرأة في العالم.. لا تدفع الضرائب!

● تعتبر الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا احدى اغنى اغنياء العالم حيث انه من الصعب تحديد مقدار الثروة التي تملكها او حجمها.. انها تملك عقارات ضخمة مثل قصر «باكنجهام» واسطبلات عديدة لخيول السباق ومجموعة من اللوحات والتحف الفنية التي لا تقدر بثمن بما فيها مجموعة نادرة من لوحات لمشاهير الفنانين.

كما تمتلك اليزابيث الثانية كميات هائلة من الحلي والمجوهرات التي تعتبر من اغلى وانفس القطع في العالم – ويقال: ان لديها كميات كبيرة من السندات والاوراق في البورصة وتقدر ثروة الملكة اليزابيث الثانية بحوالي ٧ مليارات جنيه استرليني!

وبالرغم من هذه الممتلكات الضخمة والكبيرة التي تمتلكها الملكة البريطانية التي اعتلت العرش في بريطانيا عام ١٩٥٢ فإنها لا تدفع ضريبة الدخل ولا ضريبة الثروة وحتى ضريبة البلدية لم تسددها الملكة.. ومما يذكر ان الملوك والملكات في بريطانيا كانوا يدفعون الضرائب.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

إنّك لا تجني من الشوك العنب

● تقول العرب: أعجز من جاني العنب من الشوك، وهذا ايضا من قول الشاعر:

إذا وتَرْتَ امرأً فاحذر عداوته
من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

قال حمزة: وهذا الشاعر اخذ هذا المثل من حكيم من حكماء العرب من قوله:

«من يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة. ولن يجتني من شوكة عنبة».

يضرب لمن يعمل شرا ويرجو خيرا.

خرافات ايسوب

فأرة المدينة والفأرة القروية

● تعارفت فأرتان، احداهما تسكن المدينة، وتسكن الأخرى الريف. وفي احد الأيام، دعت فأرة الريف صديقتها الى بيتها بين الحقول. وجلست الاثنتان الى العشاء، وكان يتألف من الحبوب وجذور النبات التي لها طعم الأرض. ولما لم تستسغ فأرة المدينة طعامها هذا، اندفعت تقول: يا صديقتي العزيزة، انك لبائسة، انت تعيشين هنا حياة لا تختلف عن حياة النمل. عليك ان تري صنوف الطعام في بيتي، فمخزني مليء دائما. ستأتين الى حيث تعيشين على دهون الأرض.

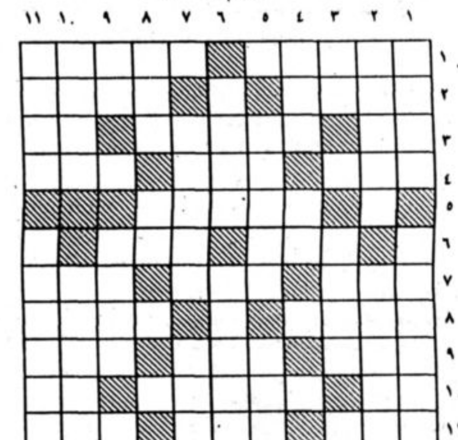
وذهبتا الى المدينة، ورأت القروية المخزن المليء، رأت الدقيق واللحم والعسل، رأت البلح والتين واشياء لم تكن قد رأت شبيها لها من قبل.

وجلستا تستمتعان بألوان الطعام الشهي. وقبل ان توغلا، فُتح الباب، ودخل احدهم. واسرعت الفأرتان مذعورتين، تختبئان في جُحر غير مريح. وعندما توقفت الحركة، جازفتا بالخروج. الا ان الباب فُتح مرة اخرى، فأسرعتا تختبئان ثانية.

ولما لم تحتمل الفأرة القروية كل هذا التوتر، قالت لصاحبتها: وداعا يا صديقتي، اني راحلة. أنت حقا تعيشين في ترف زائد، ولكنك محاصرة بالمخاوف. اما انا فأستطيع في داري ان اتناول عشائي البسيط من الجذور والحبوب آمنة مطمئنة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٩)



* اعداد: صوفيا بديع حصري – ام الفحم *

افقيا:

١ – مدينة تركية – مدينة فلسطينية (معكوسة).
٢ – من الطيور – لا حول له.
٣ – نشاهد (مجزومة) – روضة – شرّع.
٤ – وقت – على الصدر – طاف.
٥ – بدون اعتراض.
٦ – وكالة انباء – طريق.
٧ – ابن – لباس – قتال.
٨ – رد – تأكد.
٩ – مخدر – وعاء لحفظ السوائل – علل.
١٠ – ننتمي له – في المسجد – شام (معكوسة وناقصة حرفا).
١١ – شك – لعب – حقبة من الزمن.

عموديا:

١ – معوج – جزيرة في المحيط الهندي.
٢ – حجر كريم – هامشي.
٣ – عبر – دخول.
٤ – يعطي – للتضجر.
٥ – من القوارض – كوكب سيار.
٦ – يظن به – اسم علم مؤنث.
٧ – ابقاه – قاس.
٨ – بين الذراعين – شمل.
٩ – يفهم (مجزومة) – واسع.
١٠ – سجين (معكوسة) – صاف.
١١ – بعيدا عن الوطن (معكوسةً) – فيلسوف عربي اشتهر بالرياضيات والطب والفلك.

حل لغز (١٩٨)

افقيا:

١ – سلفستر ستالوني.
٢ – اسماعيل ياسين.
٣ – جم – دمي – ليبيا.
٤ – مهد – نلسون – كلب، د.
٥ – تدمر – ريمي – يد.
٦ – قيادة – فيات.
٧ – فاروق، أ – ضميني.
٨ – صقر قريش – ياباني.
٩ – ام – ف.ي.م.ن.هـ – ر.ن.س.
١٠ – اع – أ.أ – ي.ي.
١١ – طارق بن زياد – ن.ن.ن.
١٢ – اميرة – مدريد – هدّ.
١٣ – لينا، و – نمر.
١٤ – يونس – تولستوي.

عموديا:

١ – تجد، قفص، ايطاليا.
٢ – مهدي، اقم – امي، و.
٣ – لا – دمار، ر – قرين، ن.
٤ – فسد – رد، وقف – سارق.
٥ – سم، من – هـ.ق.ر.ي.ع، بهو.
٦ – تايلر – ايمان.
٧ – رع – سيف – شن – زم.
٨ – سي – وميض – هايدن، ل.
٩ – تل – نيامي – سمراء.
١٠ – ايل – تيار – تريد.
١١ – لايكا – نهنئ.
١٢ – و.س.ب.ل – ياسين – ي.ي.
١٣ – ين، يهدي – هن.
١٤ – ينادي – ايرلندا.

هندي يبدأ رحلة تستمر عشر سنوات على ركبتيه

● نيودلهي – و.ص.ف – بدأ الهندي سوكومار كارماكار، مؤخرا، رحلة تستغرق عشر سنوات على ركبتيه يجتاز خلالها الهند وذلك بهدف «رفع معنويات المعوقين جسديا».

وبدأت الرحلة من مدينة باتنا (شرق). واوضحت وكالة الانباء الهندية ان زوجة الرجل وابنه من المعوقين وانه تدرب على السير اربع ساعات يوميا على ركبتيه منذ بدأ يفكر في مشروعه قبل خمس سنوات.

الولادة في عالم آخر

● نجيب زايد ●

● ولادة في المخيم (أ)

مثلما فرحوا بولادة طفل،
إذ صرخت أمّهُ الحبلى
تحت قصف الطائرات.
هكذا حزنوا في المخيّم
عندما اصبحت امّه ثكلى
عندما انقلب الفرح
الى ترح..
ذلك اليوم ايضا
قد كان قصف الطائرات
فكانت الولادة والممات..

● ولادة في المخيّم (ب)

كانبلاج الصبح،
يولد طفلٌ في المخيّم
في ربوع غرفة صغيرة،
حقيرة،
لأسرة فقيرة،
كبيرة،
فهكذا يزيد واحد
على سجل النازحين
من تراب ارضهم الى تراب الاغتراب
وهكذا يزيد واحد،
على سجل الرازحين
تحت نير العذاب
هكذا يصير واحدا
من أطفال كادحين..

(ابوسنان)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٢/١/٥

٠٦.٣٠ – صباح الخير يا اسرائيل.
١٧.٣٠ – اخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ – جنون صحيفة – مسلسل درامي.
١٨.٠٥ – الكابتن فلنت.
١٨.٣٥ – اريد حلا.
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٠.٠١ – استعراض البرامج.
٢٠.١٠ – ملء القاعة – برنامج ثقافي فني.
٢٠.٢٥ – بين الكراسي – برنامج اجتماعي.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – عميل سري.
٢٢.٢٠ – لينة ايلون – فيلم وثائقي.
٢٣.١٠ – خط المواجهة.
٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية).
٠١.٠٠ – الهدف الاول.
٠٢.٠٠ – نانا – مسلسل درامي فرنسي.
٠٢.١٠ – نهاية الارسال.

الايدز مرض العصر
العالم الثالث هو الاكثر انكشافا للوباء

● بقلم: بريجيت كاستلنو ●

● كان العام ١٩٩١ بعد عشر سنوات على اكتشاف مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) عام التعبئة العالمية لمكافحته في ظل استمرار الاخفاق في التوصل الى لقاح او علاج ناجع يتطلع اليهما العالم اجمع.

ولا تنفك منظمة الصحة العالمية تردد التحذير بأن «الايدز مرض ينتقل بالممارسة الجنسية» وان احدا ليس بمنأى عن الخطر. غير ان تحذيراتها تبدو كأنها صرخة في واد.

وافاد مدير البرنامج العالمي لمكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية مايكل مرسون، ان «ثلاثة ارباع الاصابات في العالم ناجمة عن الممارسات الجنسية الغيرية (بين الجنسين)». غير ان مضمون دعوته يبدو وكأنه دون سميع.

ويواصل الوباء انتشاره بوتيرة تقارب الخمسة الاف اصابة يوميا. ويعتقد الخبراء ان «الآتي اعظم». وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى ان عدد المصابين بفيروس قصور المناعة البشرية سيرتفع في العام الفين الى ما بين ٣٠ و ٤٠ مليون مصاب، ٩٠ في المئة منهم في الدول النامية. وتشير هذه الاحصاءات ايضا الى ان عدد المرضى سيرتفع في الفترة ذاتها الى ما بين ١٢ و ١٨ مليون مريض.

وستتدهور اوضاع ملايين ايجابيي المصل الحاملين فيروس الايدز في العقد القادم في غياب اي علاج فعال و «في متناول الجميع ماديا» وسيتحول هؤلاء الى مرضى.

ويتخذ الوضع في افريقيا طابعا مأساويا. فقد ولد في هذه القارة ٧٥٠ الف طفل من ام ايجابية المصل، ويصل معدل الاصابات الى اصابة واحدة لكل اربعين راشدا، يبلغ عدد المصابين الان ٦ ملايين شخص. وتقول منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين الراشدين في هذه القارة سيتخطى في نهاية القرن، الـ ١٤ مليون مصاب بعد ان يتحول خمسة ملايين حامل للفيروس الى مريض بالايدز.

وتجد النساء في كافة انحاء العالم صعوبة في حمل الشركاء الجنسيين على استخدام الواقي.

ويخلف الايدز وراءه قوافل من الايتام. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان عدد ايتام الايدز سيصل في العام الفين الى ١٥ مليون يتيم، القسم الاكبر منهم في المناطق الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

وتميز العام ١٩٩١ في الولايات المتحدة باعلان نجم كرة السلة ماجيك جونسون بأنه ايجابي المصل، وبوفاة كمبرلي برجاليس (٢٣ عاما) نتيجة انتقال الاصابة اليها من طبيب اسنانها. وقد طالبت قبل وفاتها الكونغرس الامريكي، بوضع قانون لاخضاع العاملين في قطاع الصحة لاختبار الزامي للكشف عن الاصابة بالايدز. وقد ادى اعلان ماجيك جونسون عن اصابته الى اثارة ادراك متزايد لمخاطر الايدز في بلد يصل فيه عدد حاملي الفيروس الى مليون شخص. وتخطى الشعور بالخطر حدود الولايات المتحدة الى كندا واسبانيا حيث سجل ارتفاع كبير في اعداد الخاضعين لاختبارات التشخيص عن الاصابة بالايدز.

اما على صعيد الاصابات بين الاطفال فقد تضاعف عددها اربع مرات في الولايات المتحدة وخمس مرات في اوروبا.

وفي فرنسا حيث يتراوح عدد ايجابيي المصل بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شخص، شهد العام ١٩٩١ دفع تعويضات لنزافيين (المصابين بمرض وراثي يتميز بالاستعداد للنزف) اصيبوا بالفيروس في عمليات نقل دم ملوث. وطرحت على النقاش قضية الكشف الالزامي على الحوامل والمقبلين على الزواج.

ويجهل العديد من المصابين بالفيروس في اوروبا حيث سجلت نحو ٥٠٠ الف حالة انهم مصابون وينقلون الايدز دون ان يدركوا ذلك.

وشهدت بريطانيا وفاة مغني الروك فريدي مركوري بعد ٢٤ ساعة على اعلانه عن مرضه. واقرت وزارة التربية البريطانية برنامجا ينفذ ابتداء من ايلول ١٩٩٢ باعطاء دروس حول الايدز للتلاميذ المتراوحة اعمارهم بين ١١ و ١٤ عاما.

وفي كندا يسجل الوباء تقدما في انتاريو وكيبيك بصورة خاصة، ولا سيما بين النساء. وقد ادى الكشف عن ان امرأة توفيت بالايدز اقامت علاقات جنسية مع نحو ٥٠ لاعبا في الرابطة الوطنية للهوكي الى اثارة انفعالات واسعة النطاق.

واطلقت في العام ١٩٩١ ايضا تحذيرات من انتشار وباء السل «الوباء الثاني» بعد الايدز. وتبرز خاصة مخاطر هذا الوباء بسبب انتشاره عن طريق التنفس.

وفي امريكا اللاتينية تعيش البرازيل الاوضاع الاكثر دقة حسب ما افاد مرسون. وتقدر السلطات البرازيلية عدد الاصابات بـ ٧٠٠ الف اصابة. ويتوقع أن يبلغ عدد المرضى ٩٠ الف مريض في العام ١٩٩٥. وتقوم معظم الشركات بطرد المرضى وايجابيي المصل، فيما ينتشر الوباء في صفوف الطبقات الشعبية التي لا تملك القدرة على تلقي العلاج اللازم.

وبرزت مخاطر انتشار الايدز على نطاق واسع في القارة الاسيوية. ويبدو ان الوضع في الهند اصبح قابلا للانفجار فيما تم في الصين افتتاح اول مركز للتوعية وللكشف عن الايدز. ولا يزال في المقابل عدد من الدول الاسيوية يرفض الاعلان عن الاصابات بالايدز على الرغم من تحذيرات منظمة الصحة العالمية.

ويساهم تفشي تعاطي المخدرات والفقر والجهل و «السياحة الجنسية» في نشر الوباء.

واكد مرسون ان التوصل الى لقاح «لن يتم غدا او بعد غد» وحذر من ان الامل بالتوصل الى مثل هذا اللقاح والذي غذاه تفاؤل عدد من الباحثين يجب الا يشجع على اهمال الدور الحاسم للوقاية.

(عن: و.ص.ف)

لا وجود لفيروس الايدز في عرق الانسان

● افادت مجلة «الامراض المعدية» الطبية الامريكية في عددها لشهر كانون الثاني الحالي ان دراسة اجريت لمدة عامين على مرضى يحملون فيروس الايدز ومصابين بالمرض اكدت ان الفيروس غير موجود في عرق الانسان.

وقالت المجلة انه قبل اجراء هذه الدراسة وهي الأولى من نوعها قال مركز مراقبة الامراض ان خطر انتقال فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) عبر العرق معدوم او نسبته قليلة.

وقالت المجلة ان فريقا طبيا فحص عرق خمسين مريضا مصابين بالايدز ولم يتبين وجود الفيروس في اي من العينات.

عربات تسير بغاز «الميتان» المستخرج من النفايات

● مونتيك - و.ص.ف - عرضت شركة دريم المتخصصة في معالجة النفايات المنزلية ومقرها مونتيك قرب مونتوبان في فرنسا اول عربات مسيرة بوقود تم الحصول عليه عبر معالجة النفايات المنزلية.

ودريم هي اول شركة فرنسية تستخرج غازا عضويا لتشغيل سيارات بغاز الميتان انظف انواع الوقود المعروفة حتى الآن. والميتان غاز لا لون له ولا طعم ولا رائحة اخف من الهواء وهو مكون رئيسي للغاز الطبيعي.

تصور النفايات العضوية عند تحللها غازا يتألف من الميتان وغاز الكربون يؤدي تخمره الى انتاج الميتان بما يعادل ٢.٥ طن من النفط يوميا.

وللتوصل الى انتاج هذا الوقود انضمت دريم الى شركة اخرى «سولاغرو» للتوصل الى حلول مبتكرة في مجال الطاقة والزراعة والبيئة.

الكوكب السيار العاشر ما زال ينتظر الاكتشاف

● باريس - و.ص.ف - قالت مجلتا «سيانس» و «ذي نيو سيانتيست» ان علماء الفلك الذين التقوا في كامبردج (بريطانيا) قبل فترة بمبادرة من الجمعية الفلكية الملكية دحضوا في غالبيتهم وجود «الكوكب العاشر» او الكوكب «المجهول» الذي ذاعت شهرته في النصف الثاني من القرن الحالي.

والكوكب الغامض الذي اعتبره كثير من الفلكيين الكوكب العاشر في مجموعة الكواكب الشمسية بدأ يثير اهتمام العلماء في منتصف القرن التاسع عشر عندما لاحظوا بعد دراسة المواقع المختلفة لمدار اورانوس ان جسما مجهولا (غير الكواكب السيارة المعروفة والشمس) يتداخل مع مدار هذا الكوكب ويؤثر عليه.

وقد ادت هذه الملاحظات الى اكتشاف الكوكب نبتون عام ١٨٤٦ ثم الى اكتشاف بلوتون عام ١٩٣٠ وهما ابعد كوكبين عن الارض.

لكن المشكلة لم تنته اذ تبين للعلماء ان الكوكب التاسع نبتون حتى مع القمر الذي يدور في فلكه ويطلق عليه اسم شارون اصغر من ان يؤثر على مسار اورانوس وكذلك على مسار نبتون الذي اعتبر «غير طبيعي». من هنا افترض العلماء ان هناك كوكبا عاشرا ما زال يتعين اكتشافه.

الامريكيون.. لا يتقنون الانجليزية!

● اكد استفتاء اجراه معهد جالوب ان الامريكيين هم اسوأ شعوب العالم الناطقة باللغة الانجليزية في مجال هجاء الكلمات!

اثبت الاستفتاء ان سكان استراليا من ابرع شعوب العالم الناطقة باللغة الانجليزية في مجال هجاء الكلمات.. ثم جاء بعد شعب استراليا الكنديون ثم البريطانيون!

فشل الامريكيون في هجاء ست كلمات على الاقل من بين عشر كلمات شملها الاختبار.

هل يقود سمك القرش الى معرفة سبل الوقاية من السرطان؟!



● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «هيرالد تريبيون» نقلا عن دراسة استغرقت ١٢ عاما قام بها الباحث كارل لوير في مختبر موت مارين لاب في ساراسوتا «فلوريدا» ان مقاومة اسماك القرش والرخ المحيرة للسرطان قد تقود العلماء الى اكتشاف سبل الوقاية من هذا المرض.

وافادت الدراسة التي قام بها هذا الباحث عبر تعريض اسماك القرش والرخ الى مواد كيميائية مسببة للسرطان لسنوات عدة ان ايا منها لم يصب بالسرطان حتى الاسماك التي عرضت للمواد الكيميائية وهي في طور الاجنة. وقال انه رغم وجود بعض التغيرات الا ان ذلك لم يؤد ابدا حتى الى بداية تشكل ورمي.

ولاعوام كان الصيادون يلاحظون انه من الصعب العثور على قرش مريض حتى وان كان شائعا العثور على اورام في الاسماك الفقرية. ومنذ تأسيس معهد سميثونيان لتسجيل حالات السرطان لدى الرتبة الدنيا من الحيوانات عام ١٩٦٥ سجلت ست اصابات فقط بالاورام لدى اسماك القرش اثنتان منها فقط كانتا خبيثتين حسب لوير.

وقدرة سمك القرش على تحمل التعرض لمسببات امراض خطيرة دون الاصابة بهذه الامراض قد يفسر لماذا تمكنت هذه الاسماك من البقاء حية لمدة ٤٥٠ مليون عام بحيث تعتبر احد اقدم الكائنات الحية على الكوكب.

عواصف من الرياح بحجم قارات تجتاح الطبقة الجوية العليا

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر العالم بول هايز رئيس قسم علوم الجو والمحيطات والفضاء في جامعة ميشيغان ان الطبقة الجوية العليا تجتاحها عواصف من الرياح كبيرة بحجم قارات تتدفق على شكل امواج بسرعة اكثر من ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

وبعد دراسة معلومات ارسلها القمر الصناعي لدراسة الطبقة الجوية العليا قال هايز ان هذه الرياح تشبه «امواجا» يزداد اتساعها مع اقترابها من الشواطئ التي تتكسر عليها بقوة احيانا.

وتنشأ هذه العواصف في طبقة الجو السفلى على ارتفاع بين ٧ و ١٧ كيلومترا وترتفع على شكل حلزوني وتتضخم في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي - ستراتوسفير - على ارتفاع بين ١٧ و ٥٠ كيلومترا قبل ان تتكسر في طبقة الميزوسفير التي تمتد فوق الستراتوسفير حيث تكون طبقات الهواء اخف وتشكل ما يشبه الشواطئ حسب هايز.

وقال هايز ان اعنف العواصف سجلت فوق المحيط الاطلسي وبين غرب استراليا وجنوب افريقيا.

وطبقة الميزوسفير ليست معروفة بشكل جيد فهي شديدة الارتفاع حتى يكون بالامكان دراستها بواسطة الطائرات ومنخفضة لتتسنى دراستها بواسطة المركبات الفضائية. ودلت الدراسات الجارية منذ خمسين عاما على وجود رياح سريعة جدا في بعض المواقع لكن القمر الصناعي لدراسة طبقة الجو العليا اوضح مدى تردد حدوث العواصف وشكلها خلال هذه الخواطر.

وكان القمر الصناعي لدراسة طبقة الجو العليا اطلق من قبل وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» على متن المكوك ديسكوفري في ايلول الماضي، ومهمته الرئيسية دراسة طبقة الاوزون بالتفصيل.

اكتشاف بقايا متحجرة لحيوان «وحيد القرن» تعود لملايين السنين

● بكين - اعلن علماء احاثة صينيون انهم اكتشفوا اخيرا في منغوليا مستحاثات لعشرين حيوانا من حيوانات الخرتيت (وحيد القرن) تعود الى ما بين خمسة الى ثمانية ملايين سنة في منغوليا الداخلية/ شمال.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذا النوع النادر جدا من الخرتيت الذي لا يحمل قرنا وله عوضا عن ذلك نابان طويلان حادان كان يعتقد انه يعيش فقط قرب مجاري الانهار والبحيرات في المناطق الحارة.

وتعود المستحاثات الى العصر الميساني في العصر الثلاثي المتوسط في الحقبة الثالثة التي ظهرت خلالها الثدييات التي يصفها علماء المستحاثات بأنها متطورة كالقرود والحيوانات المجترة والماستودون المنقرضة الشبيهة بالفيلة.

وعثر على البقايا على عمق حوالي خمسة امتار تحت الارض شمال منغوليا الداخلية.

وينبغي ان يسمح الاكتشاف بتحقيق تقدم هام حول معرفة الخرتيت وطرق معيشته قبل انقراض النوع كليا والذي تعيش اخر بقاياه في افريقيا.

ويعتقد ابرز علماء المستحاثات الدوليين ان منغوليا وخصوصا صحراء غوبي تشكل اضخم مقبرة لحيوانات ما قبل التاريخ وخصوصا الديناصورات.

مفاوضات واشنطن وحكم القانون الدولي

* بقلم: دكتور ديب عكاوي *

* في العاشر من الشهر الماضي بدأت المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، والفلسطيني - الاسرائيلي. وقد انتهت الجولة الثانية من هذه المفاوضات بدون احراز تقدم فعلي ملموس، وهذا يعود كما تؤكد الحقائق والدلائل الى تعنت وتصلب الموقف الاسرائيلي خلال سير المحادثات. وستبدأ الجولة القادمة من المفاوضات في السابع من الشهر الحالي في واشنطن.

وبدون ابداء اي رأي شخصي في هذه المفاوضات وما قد ينجم عنها من نتائج، من الضروري توضيح مكانة المفاوضات عامة في القانون الدولي المعاصر والقواعد القانونية التي تتحكم بعملية سيرها والتي بالتقيد بها يمكن للمفاوضات ان تحقق الغايات المطلوبة، وهذا بالطبع ينطبق على المفاوضات الجارية الآن بين الوفود العربية واسرائيل.

تستخدم المفاوضات بشكل واسع في تطبيق العلاقات الدولية بغية تطوير تعاون الدول في شتى المجالات، وهي تجري كما يؤكد التطبيق الدبلوماسي الدولي بعدة اشكال: ابتداء من المفاوضات التي تخوضها المثلية الدبلوماسية الدائمة (السفارة) مع سلطات الدولة المضيفة وحتى المفاوضات على اعلى المستويات (مفاوضات القمة).

وبموجب القانون الدولي المعاصر تعتبر المفاوضات احدى الوسائل السلمية التي يتوجب اللجوء اليها لحل الخلافات الدولية والاقليمية المستعصية. وتجري المفاوضات كما هو متبع بين وفود تشكل خصيصا لهذا الغرض، وخصوصا، لتسوية النزاعات الاقليمية وغيرها من المسائل المتعلقة بقضايا الحدود.. الخ!

اضافة الى ذلك، تعتبر المفاوضات في القانون الدولي المعاصر الاولى بين سائر الوسائل السلمية لحل الخلافات الدولية. وتنص المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة على انه «ينبغي للمتنازعين في كل خلاف، قد يؤدي استمراره الى تهديد السلم والامن الدوليين، ان يسعوا لحله بادىء ذي بدء بطريق المفاوضة، التحقيق، الوساطة، المقاربة، التحكيم والتسوية القضائية واللجوء الى الاتفاقات الاقليمية او غيرها من الوسائل السلمية التي يختارونها». ونعتقد جازمين بأن المفاوضات تتمتع بأهمية من الدرجة الاولى من حيث النجاعة مقارنة بالوسائل السلمية الاخرى لحل المسائل الدولية والاقليمية المتنازع عليها.

وفي المقابل نرى ان الاكثرية الساحقة من رجال القانون الدولي الغربيين يميلون الى التقليل من اهمية المفاوضات كوسيلة لحل الخلافات. ولكن ومع ذلك - كما يشير القانوني الامريكي أ. توكفو راخ، يلاحظ في اتفاقات كثيرة ان حل الخلافات بوسائل اخرى يمكن ان يحتل مكانا فقط في حالة عدم التوصل الى اتفاق معين بواسطة المفاوضات، وهناك قسم من الباحثين الغربيين يرون بأن المفاوضات، عموما، هي الوسيلة الانجع لحل الخلافات الدولية. وفريق آخر من هؤلاء، كرجل القانون الانكليزي ن. شفايساو، يشير الى ان المفاوضات هي الوسيلة الانجع لحل القضايا الحدودية بالتحديد. وهناك وجهة نظر اخرى مفادها بأن المفاوضات تخفف من حدة الوضع، غير انها بشكل عام لا تلعب دورا كبيرا في القضاء على النزاعات، حيث انه في معظم هذه النزاعات لم تجر مفاوضات وخصوصا فيما يتعلق بالحدود، وحتى انه عندما اعيدت العلاقات الودية ظلت المسائل الحدودية متنازعا عليها.

والجدير قوله ان التجربة الدولية اثبتت انه يمكن للمفاوضات ان تؤدي الى نتائج مزدوجة:

١ - حل الخلاف بصورة مباشرة.
٢ - التوصل الى اتفاق بشأن اللجوء الى وسيلة سلمية اخرى لحل الخلاف المستعصي. في الحالة الاولى تجري المفاوضات لتحقيق الاهداف التالية:
١ - تحديد او تقليص المواجهة (المجابهة). ٢ - حل الخلاف بصورة جذرية.

ولكي تكون المفاوضات فعالة، وناجحة في تنفيذ المهام الموضوعة امامها يجب ان يجري الاطراف المشاركون في مفاوضات واشنطن مفاوضاتهم مع الاخذ بالحسبان لبعض الشروط التي من اهمها:

١ - عنصر الرغبة الصادقة: فلكي تنجح اية مفاوضات كانت وبضمنها تلك الجارية في واشنطن لا بد من توفر عنصر الرغبة الصادقة - رغبة الاطراف - في التوصل الى اتفاق بشأن المسائل المتنازع عليها والاخذ بالحسبان مصالح بعضها البعض. وهناك اهمية كبيرة لرغبة الاطراف في اقامة وتعزيز علاقات حسن الجوار بين بعضها البعض. وهكذا فخلال مناقشة مسألة الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية، اشارت وفود كثيرة الى ان نجاح المفاوضات يساعد الاطراف في السعي نحو التعاون النزيه، الذي يستثني اية ضغوطات كانت او العبث، المس، بالمصالح الشرعية لأي من اطراف النزاع. وهنا نلاحظ ان هذا العنصر يتكون من الامور الاساسية التالية:
أ - الثقة المتبادلة بين اطراف النزاع. ب - الاخذ بالحسبان المصالح المتبادلة للاطراف المشاركة في المفاوضات وعليه فهل لدى اسرائيل رغبة صادقة في تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام المثبت في قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؟ وهل يثق الجانب العربي بنية اسرائيل في تحقيق هذا المبدأ؟ وهل اسرائيل مستعدة للاخذ بالحسبان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والاستقلال وبناء دولته الوطنية المستقلة؟ هذه اسئلة ستقرر حتما في مدى فعالية المفاوضات.

٢ - عنصر التكافؤ: يكتسب هذا العنصر اهمية خاصة في المفاوضات الجارية بين الدول العربية واسرائيل. فتكافؤ وضع الاطراف المتنازعة المشاركة في المفاوضات يجب ان يلبي مطلب مبدأ المساواة في السيادة لجميع الاطراف. وعلى اساس هذا المبدأ يجب ان تجري كافة المفاوضات.

٣ - اضافة الى ذلك للمكان اهمية كبيرة في نجاح المفاوضات. وعليه فمن المفضل عادة عدم اجراء المفاوضات في احدى دول النزاع وذلك لكي يضمن السير النزيه للمفاوضات وعدم عرقلتها. ويحبذ اجراؤها في مكان محايد (اي خارج منطقة النزاع) بحيث يكفل عدم التدخل في سير



المفاوضات لصالح طرف من اطراف النزاع. وهنا فهل يمكن لامريكا ان تكون فعلا محايدة في هذه المفاوضات، خاصة وانها الحليف الاستراتيجي لاسرائيل؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة ان تقف موقف الحياد وهي التي لا تعترف بالحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقوم الآن بمهام دولة فلسطين. وهل تستطيع امريكا ان لا تتدخل في سير المفاوضات ونتائجها خاصة وانها الآن القوة المهيمنة في العالم بعد اختلال التوازن الدولي لصالحها؟

٤ - عدم تقديم شروط مسبقة: يعتبر هذا الشرط احد اكثر الشروط فعالية لاجراء اية مفاوضات ويضمان هذا الامر كما اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة بمبادىء القانون الدولي يمكن تسوية المسائل المتنازع حولها. وهذا الشرط يجب ان يطبق بحذافيره على المفاوضات الجارية في واشنطن، ويجب ان تكف اسرائيل عن شروطها المسبقة المعروفة للجميع. فتقدم اسرائيل بشروط مسبقة معينة لاجراء المفاوضات مع الاطراف العربية يدل من الناحية القانونية على ان اسرائيل تسعى للحصول على منفعة ذاتية احادية الجانب على حساب مصالح الاطراف الاخرى المشاركة، وهذا بدوره يمكن ان يؤدي الى فشل المفاوضات.

وهكذا يمكن القول انه يجب اجراء المفاوضات العربية الاسرائيلية مع الاخذ بعين الاعتبار للاحكام والاسس المنصوص عليها في القانون الدولي والتي في النهاية تكفل نجاح وسير المفاوضات في اطارها الصحيح.

(جديدة)

«الباتريوت» - والمعركة على الحقيقة!

* الباتريوت لم يصب ولو صاروخ سكاد واحد *

* بقلم: رؤوبين بيدهتصور *

* خلافا لعدم الاكتراث غير المفهوم الذي تبديه الاوساط المقررة للسياسة والاعلام في اسرائيل للحقائق بشأن صواريخ الباتريوت في اسقاط صواريخ سكاد العراقية، فان هذا الامر يثير اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة، ويفكر عدد من اعضاء الكونغرس في اجراء تحقيق ضد منتجي الباتريوت بتهمة الغش.

والحقيقة حول فشل صواريخ الباتريوت في مجرى عملية حرب الخليج كشفت لاول مرة في «هآرتس» ٩١/٧/٢٤ ونشرت محتويات المقال لاحقا في كبريات الصحف الامريكية وبدأت المعركة على الحقيقة. واما بالنسبة لشركة «ريثيون» العملاقة، منتجة صواريخ الباتريوت، فقد كانت المعركة ذات اهمية اقتصادية بعيدة المدى.

فمنذ الحرب، ونشر «ريثيون» التقارير الكاذبة، التي بحسبها نجحت صواريخ الباتريوت بشكل كبير جدا في اسقاط الصواريخ «البالستية»، تجري المفاوضات مع عدد من الدول لبيع عدد كبير من بطاريات الباتريوت. واساس اهتمام هذه الدول (وبينها تركيا واليونان). مصدره القدرة الكافية في الباتريوت على اسقاط الصواريخ بعيدة المدى. واذا ما اتضح ان تقارير «ريثيون» غير صحيحة، وان صواريخ الباتريوت لم تنجح في اسقاط ولو صاروخ سكاد واحد، فمن المحتمل ان يتغير تفكير الدول التي تريد شراء الباتريوت.

فالحديث يدور عن صفقات هائلة بقيمة مليارات الدولارات. وهذا هو السبب الذي من اجله تخوض «ريثيون» معركة قاسية بهذا الشكل من اجل القاء الشك على المقولة الحقيقية التي تشهد على فشل صواريخ الباتريوت. ولهذا الغرض تجند «ريثيون» الجيش الامريكي، الذي يقع مجال الدفاع ضد الصواريخ بعيدة المدى في مسؤوليته.

«ريثيون» تتمتع كذلك من دعم الادارة الامريكية، وبضمنها الرئيس جورج بوش، اللذي انساق في مجرى الحرب خلف تقارير منتجة الباتريوت وتفاخر علنا بنجاح هذه الصواريخ الامريكية المذهل.

الامر غير واضح، والذي لا يمكن فهمه هو، موقف جهاز الامن الاسرائيلي الذي يمتنع عن الاعلان عن المعلومات التي بيده، على الرغم من الاهمية الكبيرة التي يملكها بالنسبة لقدرة الدفاع للجيش الاسرائيلي في مواجهة الصواريخ بعيدة المدى.

ويبدو ان قادة جهاز الامن لا يفكرون بأن مواطني اسرائيل - الذين امضوا لياليهم في الغرف محكمة الاغلاق - يستحقون ان يتلقوا التقارير من المسؤولين عن امنهم.

ومع انه في محادثات مغلقة وسرية، نقل خبراء جهاز الامن الاسرائيلي نتائج فحص عمل بطاريات الباتريوت في الحرب، الى اعضاء الادارة الامريكية والى مهندسي «ريثيون»، الا انهم غير مستعدين للتطرق علنا الى معطيات وخلفيات فشل الدفاع هذا، وكأن هذه الامور حصلت في بلاد بعيدة، وكأننا لا نزال نقف بعد مواجهة تهديد بدون ان يكون في ايدينا جواب مناسب.

وزارة الامن والجيش يعرفان الحقيقة جيدا، فصواريخ الباتريوت لم تنجح في اصابة اي صاروخ من صواريخ سكاد. ونسبة النجاح لم تكن ٩٠٪ كما تدعي شركة «ريثيون» في حديثها عن السعودية، او ان هذه النسبة كانت ٥٠٪ كما ادعت بالنسبة لاسقاط صواريخ سكاد في اسرائيل، لقد كانت النسبة صفرا.

بطاريات صواريخ الباتريوت، - ويعرف جهاز الامن الاسرائيلي جيدا - انها غير قادرة على منح الحماية امام الصواريخ بعيدة المدى. واذا ما اشتعلت حرب اخرى في المنطقة واطلقت صواريخ بعيدة المدى على اسرائيل، سيكون المواطنون، مرة اخرى، معرضين للصابة. وكل من يحاول اخفاء هذه الحقيقة عن الجمهور يخون واجبه.

ولا يجب الموافقة مع قرار جهاز الامن الاسرائيلي بتجاهل النقاش الدائر في موضوع عمل الباتريوت، ففي نهاية المطاف تقع مسؤولية الدفاع عن المؤخرة على عاتق وزير الامن والجيش الاسرائيلي، واذا ما كشفت معطيات تخص الموضوع التي لها انعكاس على حماية المواطنين في المستقبل ايضا، فيجب على المسؤولين ان يتطرقوا الى هذا.

واية كانت حسابات جهاز الامن الاسرائيلي، فان موقف الجيش الامريكي، المؤيد لتقارير «ريثيون» المزيفة، مصدره الضائقة والحيرة التي وقع فيها قادة جهاز الصواريخ في الباما. فقادة قوات الصواريخ الذين قدروا، في عملية تطوير البطارية الصاروخية، المتطلبات التنفيذية من الباتريوت، وهم الذين طوروا النظرية الحربية التي في اطارها اندمجت بطاريات الباتريوت وعملها في ظروف الحرب. ولهذا فان فشل الباتريوت هو فشل لهم. والاعتراف بفشل صواريخ الباتريوت في اسقاط صواريخ سكاد العراقية، يعني الاعتراف بفشل السياسة الدفاعية التي بلوروها.

وهذا هو السبب في ان جنرالات قادة الصواريخ في الجيش الامريكي ينشرون بيانات علنية يؤيدون فيها المعطيات المضللة لشركة «ريثيون». وفي اطار هذا الصراع يحاول هؤلاء الجنرالات ادخال الشكوك في صحة ما ينشر من معلومات حقيقية وينسبون لناشري هذه المعلومات مصالح غير ذات موضوع. وان مستقبل آمري قيادة الصواريخ الآن هو على كف عفريت، وهم يقاتلون الآن ليس على الشرف الضائع لشركة «ريثيون» بل على وظائفهم هم.

الا ان الجدال حول جدوى صواريخ الباتريوت ابعد من مسألة نجاحها في اسقاط الصواريخ العراقية في حرب الخليج. فالبحث الذي يدور في الولايات المتحدة الآن في اعقاب كشف حقيقة عمل الباتريوت، يمتد الى مسألة مستقبل برنامج حرب النجوم الذي يستهدف تزويد الولايات المتحدة بالحماية من تهديد الصواريخ السوفييتية.

وان فشل جهاز دفاع حديث، قائم على افضل التحسينات التكنولوجية، امام صواريخ بدائية ذات تكنولوجية من سنوات الخمسين، يثير علامات سؤال كثيرة بالنسبة للقدرة على تطوير جهاز دفاعي ناجع امام الصواريخ بعيدة المدى. والنقاش حول الباتريوت في الواقع نقاش حول مستقبل برنامج حرب النجوم، هكذا كتبت الجريدة البريطانية «اندبيندنت»، وكشف حقيقة عمل الباتريوت في مجرى حرب الخليج ضروري لفرض اجراء بحث حقيقي في مستقبل واحد من اكبر البرامج الطموحة التي بلورتها الادارة الامريكية في اي وقت.

(«هآرتس» ٩١/١٢/٢٦)

«صرخة من الاعماق»

* حين يموت الحق وينتصر الباطل يخيم الحزن وتذبل زهور البنفسج والريحان ويتشنج صوت البلبل وتسكت اوتار العود حدادا على ايام خلت طواها الزمان بين صفحاته الكثيرة.

كلمة عدالة تائهة كالقشة التي تتقاذفها الامواج لا برا يأويها ولا شاطئا يحميها تصرخ تولول فيجرفها تيار من الامواج اللذي لا قرارة له.

تبكي النجوم على عالم تائه في دنيا الطغاة، يغرق المعذبون في بحر من الدماء. البريئة الطاهرة وكثيرون يتلقون عبء مصائبهم وآلامهم ويركضون هربا الى الاوهام وعالم الضباع. جيش العاطلين عن العمل يملأ الشوارع والمقاهي، كثيرون منهم يصاب بحالة يأس وانهيار. ماذا سيفعل حيال الديون المتراكمة عليه؟. من اين يأتي بالمال ليعيل اطفاله؟!! من منا لم ير طوابير العمال امام مكاتب العمل، ارتفعت نسبة البطالة بشكل كبير وخطير. كثرت المشاكل والسرقات والانحراف الخلقي نتيجة هذه الازمة، نريد حلولاً لا حبرا على ورق. اين المسؤولون ليسمعوا هذه الصرخة، فثمن طائرة اف ١٥ يكفي لبناء مصانع تستوعب آلاف العمال فهل يكفي ان نكتب على الورق بدون ان نعمل؟

رباه اي زمن نحيا واي عصر نشهد! القلوب لا تصفو والنفوس لا تروق والاعين لا تكف عن البكاء، والاعصاب متوترة لا تعرف معنى الراحة. كيف لا وما زال بعضنا يتمسك بالعائلية. ذاك ابن فلان وذلك ابن علان، يتكلمون بلغة التعصب العائلي او الطائفي. الى متى سيبقى الحقد تاج قلوبنا والبغض لغة افواهنا والعصا وسيلة لتحقيق اية غاية؟! اننا في اواخر



القرن العشرين العالم يتقدم يوميا الى الجديد والافضل. انظروا صناعات اليابان وعقول اصحابها. ولا اقصد الاساءة او مجرد كلام عابر دعونا نتطلع الى حياة افضل خالية من كل الشوائب والعيوب مليئة بالمحبة والوفاق ولتكن وحدتنا وصفاء قلوبنا صفعة على وجه كل مجرم او قاتل يريد ان يدمر ويخرب مجتمعنا، فالوحدة معناها القوة الحقيقية التي تتحدى الصعاب.

(حسن قاسم غنوم - سخنين)

تعزية

تعازينا الحارة الى السيد امين محمد طه واولاده وعموم آل طه في كفركنا بوفاة المرحومة «فايزة طه»
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
جبهة كفركنا الدمقراطية

اين الاسلام او السياسة في مؤتمر داكار؟

● بقلم: د. محمد رضا محرم ●
(الاستاذ بجامعة الازهر)

● الذي حدث في مؤتمر قمة الدول الاسلامية بداكار في السنغال ليس من الاسلام ولا هو من حسن السياسة. وقبل ان نتعرض لاسباب الذي حدث وعلاقة الزائدة الخليجية به يحسن ان نقف عند موضوعين كانا في صدارة جدول اعمال المؤتمر.

اول الموضوعين يتعلق بالعراق وبالتدخل الغربي الفظ في ازمة الخليج تحت قيادة الولايات المتحدة وما ترتب على هذا التدخل من تدمير للعراق الوطن، وتجويع للعراق الشعب، وتحطيم للعراق القوة الاستراتيجية للأمة العربية. وقد كان المسلمون (الناس) ينتظرون من المؤتمر ان يكون ميدانا للمصالحة والتوفيق بين الاشقاء، غير ان المتسلمين (الحكام) اتوا غير هذا. واتخذ المؤتمر (الاسلامي!) قرارا يؤيد مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية على العراق ويدين غزوه للكويت وعدم التزامه بقرارات الامم المتحدة. وادانة غزو العراق للكويت اصبح موضوعا قديما وباليا، ولا جدوى من الاجترار السخيف له، بعد كل الذي جد من وقائع ونكبات. والجديد القائم الآن ان شعب العراق بأطفاله ونسائه وشيوخه ورجاله يجوع (بل يموت) من خلال انفاذ قرارات الامم المتحدة (الامريكية!) وهذا الجديد القائم هو الذي ترفضه المنظمات التطوعية ومنظمات حقوق الانسان في الغرب، بل ويرفضه المفوض العام لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة الامير صدر الدين آغا خان. وهو نفس الجديد الذي لم تلتفت اليه ابصار حكام الدول الاسلامية ولم تهتز له ضمائرهم.

والاسلام الدين هو الذي يأمر المسلمين ان يلتزموا العدل والقسط في الاصلاح بين اخوين (او طائفتين) قام بينهما قتال، وان يتقوا الله (بعد وقف القتال) لعلهم يرحمون. ورسول الاسلام وخلفاؤه هم الذين كانوا يطلبون من قادة الجيوش ان لا يقتلوا اسيرا، وان لا يجهزوا على جريح، وان لا يقلعوا شجرة.. الخ. وهذا الاسلام هو الذي لم يستطع حكام المسلمين في مؤتمر داكار ان يمسكوا بجوهره او ان يعملوا بتوجيهات رسوله فاتخذوا قرارا يؤيدون به تجويع وقتل ثمانية عشر مليونا من العرب المسلمين اهل العراق. وفي دنيا السياسة ومعاييرها فات على (المؤتمرين) في داكار ان استقرار العالم الاسلامي كله، وليس منطقة الخليج وحدها، رهن بالاصلاح بين الاطراف المتنازعة، كما فاتهم ان يعوا الحقائق التي تكشفت عن الهجمة الغربية العاتية على العراق والتي اثبتت ان تحطيم العراق العربي المسلم انما يصب في جراب المصالح الغربية والصهيونية.

ويتعلق الموضوع الثاني بمؤتمر مدريد ومساعي المصالحة بين العرب وبين اسرائيل، وقد يكون منطقيا ومقبولا ان يدعم مؤتمر داكار مساعي السلام، غير ان ما يتجاوز المنطق والمصلحة ان يحجب المؤتمر دعمه لاستمرار (الجهاد) ضد الوجود الاسرائيلي الغاصب في الاراضي العربية المحتلة. فالمفاوضات ليست غير ادارة للحرب بوسائل اخرى. والذين يفاوضون لا يلقون اسلحتهم ويطلقون القتال قبل دخول قاعات المفاوضات، ولكنهم على عكس هذا تقوى مواقفهم التفاوضية كلما كانت قدرتهم على الجهاد اعظم.. وهذه هي ابجديات سياسة التفاوض التي عرفها الناس من ممارسات الدنيا والتي اقرها الاسلام الدين اذ يأمر المسلمين ان يعدوا ما استطاعوا من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوهم قبل ان يجنحوا الى السلم.

لقد فشل مؤتمر قمة الدول الاسلامية في داكار وتأكد عجز منظمة المؤتمر الاسلامي بسبب افعال قبائل الخليج، فقد بعثت هذه القبائل بشيوخها وبالمستأجرين من شعرائها الى داكار لكي تجعل من المؤتمر (سوق عكاظ) وفي السوق يمارس مندوبو القبائل البيع والشراء والكلام. وفي مقدمة الكلام يرد الهجاء والتفاخر بالعصبيات. وقد انتهز البدو الهجاؤون الفرصة لمواصلة التحامل على العراق العربي المسلم، وعقاب منظمة التحرير الفلسطينية التي اصرت قيادتها ان تلتزم الموقف القومي الصحيح والمتبصر في ازمة الخليج ورفضت ان تنظر الى المسألة بعيون القبائل.

لقد القت السلوكيات القبلية التي مارسها اهل الخليج خلال الازمة بمناطق كثيرة من الجسد العربي تحت السيطرة المباشرة للغرب وللولايات المتحدة الامريكية، كما انها ادت الى رهن واحد من اهم قدرات العرب وهو النفط لدى هذه القوى الاجنبية. وقد كان الخطأ الاساسي الذي وقعت فيه قبائل الخليج انها تجاوزت روح الاسلام وابجديات السياسة حين رفضت الحل العربي (للاصلاح بين الطائفتين) وسارعت باستدعاء الاجانب لقتال الاشقاء في العراق. ويبدو ان هذه القبائل تعيش الآن وهم الاحساس بالقوة بسبب الهزيمة الماحقة التي لحقت بالعراق وبسبب بسط الولايات المتحدة حمايتها على تلك القبائل. واذا ما تذكرنا ايضا الاحساس الفج بالثراء النفطي، والاحساس بالدونية بسبب هامشية الدور التاريخي لتلك القبائل، فاننا ندرك خطورة التهاب وتورم الزائدة الخليجية في الجسد العربي، كما نفهم كيف تؤثر هذه الزائدة الملتهبة المتورمة بالسلب على الاداء بين العربي والاسلامي.

ان الفشل المدوي لمؤتمر قمة الدول الاسلامية في داكار، وكذلك السكوت المخزي لجامعة الدول العربية وتقاعسها عن السعي من اجل حصر وعلاج تداعيات ما بعد حرب الخليج، انما تأتي جميعها ثمارا مرة للافعال والضغوط الخليجية غير المتوازنة وغير المنطقية وقد ان الاوان لأن يعي الجميع انه فيما عدا خمسة عقود فقط لا غير فان الاسلام الدين والحضارة كان على امتداد خمسة عشر قرنا مسؤولية مراكز الفعل الحقيقية في المنطقة العربية.

وتتمثل هذه المراكز في بغداد العراق، ودمشق الشام، وقاهرة مصر، وقيروان المغرب. ولا يزال المستقبل العربي مرهونا بالمحافظة على هذه المراكز قوية وفاعلة ومتعاونة، كما ان مستقبل التعاضد الاسلامي/ العربي من اجل الصمود امام الهجمات العاتية الطامعة من جانب ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ليس امامه من سبيل غير المرور بهذه المراكز والتفاعل معها وتوظيف قدراتها، حتى وان لم تكن هذه المراكز تملك الكثير او القليل من الدولارات النفطية.

(«الاهالي» ٩١/١٢/٢٥)

هل من السهل على السلطة الاسرائيلية ان تتطرق لموضوع المرأة؟

* بقلم: هيفاء ضاهر *

* لطالما تجاهلت هذه السلطة وضربت بعرض الحائط معاناة اغلبية افراد المجتمع الاسرائيلي من انتشار العنف، ولم تكترث بمعالجة هذه الظاهرة والدليل على تجاهلها هذا بأنها حتى الآن لم توقع على وثيقة هيئة الامم المتحدة التي تنص على ازالة جميع اشكال التمييز ضد المرأة. اي انها ما زالت تؤمن بأسلوب العنف والقوة، واحدث دليل على ذلك ايضا ما جاء في تصريح الجنرال ايهود براك على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو يتذرع بحجة الحفاظ على قدرة اسرائيل العسكرية التي «ولولاها لما استطعنا دفع العرب الى طاولة المفاوضات وسنحتاج الى هذه القوة ايضا خلال المفاوضات وبعدها». حجته هذه جاءت تبريرا لاستمرار اسلوب الاحتلال والتمييز وممارسة العنف الذي يتسرب اكثر فأكثر الى المجتمع الاسرائيلي ويصبح اسلوب التعامل بين افراده.

وهذا ما استخلص من خلال الحقائق التي طرحت في الاجتماع الذي عقدته الكنيست، بمبادرة الجبهة، يوم ٩١/١٢/٢ الخاص لبحث موضوع «العنف ضد المرأة» لاول مرة في تاريخ الكنيست الاسرائيلي. فالاحصائيات والمعلومات التي جمعتها وجاء بها عدد من المحاضرين على مستوى كنيست واطباء وعاملات اجتماعيات ومحاميات ومسؤولات في الشرطة، تشير الى ان (١١٥٠) امرأة توجهت في سنة ١٩٩٠ الى مركز حماية النساء المضروبات بينما في سنة ١٩٩١ توجهت (١٥٠٠) امرأة مضروبة وهن قلة من اللواتي في نفس المأزق. مثل هذه الاماكن تستقبل حالات كهذه من ٣-٤ نساء مضروبات اسبوعيا وهذا العدد غير مبالغ فيه. لقد اثبتت الاحصائيات بأن المرأة المضروبة اليهودية تواجه زوجها فقط في الوصول الى مركز حماية النساء المضروبات، اما المرأة العربية المضروبة فهي تواجه زوجها ووالدها وشقيقها ولذلك فهي تتوجه اقل من غيرها الى هذه المراكز او للشرطة للشكوى، وخاصة الشابة التي كثيرا ما تلاقي العنف، جسمانيا. والسجن داخل البيت او قص الشعر احيانا، الامر الذي يسبب لها اهتزازا نفسانيا.

وهناك قضايا الاغتصاب في داخل العائلة التي ليس من السهل الكشف عنها، فالشابة لا تعرف الى اين تتوجه الا في حالة لجوئها الى مركز حماية المضروبات فتجد العناية والعلاج المناسبين.

ان ازدياد حوادث العنف ضد المرأة وصل الى حالات قتل بشعة جدا من تقطيع الاوصال ونثر الاعضاء، في المجاري او في واد بعيد غير مطروق او دفنها سرا او حرقها والحجة هي الحفاظ على شرف العائلة.

وتشير الاحصائيات الى ان ١٠٪ من المجندات مطاردات جنسيا. وكثيرات هن من اللواتي يحبسن انفسهن في المخزن ليلا لكي لا يمسهن احد. وكثيرا ما يرش الشبان الفتيات بالماء، لاشباع نزوات وقحة فتتبلل ثياب الفتيات ويضطررن لخلعها وخاصة قمصانهن، وهناك ممارسات اخرى كثيرة كهذه.

وكذلك في مجال العمل، تكشف الاحصائيات عن ممارسات اصحاب العمل الذين كثيرا ما ينصبون الفخ للمرأة العاملة، وكثيرا ما تهدد بأن تفقد عملها اذا لم تذعن لرغبات صاحب العمل. حتى الشرطة التي تتوجه اليها المرأة لتشتكي لا تزودها بالحماية المطلوبة، مثلا، توجهت امرأة مضروبة الى الشرطة واشتكت زوجها الذي هددها بالسكين وهربت منه بالقفز من الشباك. ولم تهتم الشرطة بشكواها، فنامت امام مركز الشرطة الى ان ايقظوها وقالوا لها اذهبي الى البيت وسنأتي حالا.. ولكن احدا لم يأت. وابنائي لم يسألوا عني لانني اشتكيت اباهم للشرطة وكثيرا ما تجولت بين الباصات متسولة لكي احصل على كسرة خبز. ومضروبة اخرى قالت: «انا حامل، وذهبت الى الشرطة لاشتكي زوجي الذي ضربني بوحشية ورغم تحقيق الشرطة لم تكن هناك نتيجة. فعاد وضربني وضرب ابنتي وعذبني وعندما استطعت الذهاب للشرطة لاشتكي كانت حجة الشرطة لعدم المجيء، بأنني تأخرت بتقديم الشكوى - ٦ - ساعات، والأنكى من ذلك فالشرطي بدلا من مساعدتي اخذ يتهجم علي بقوله ان مثل هذه الاعمال هي من اعمال الزوج».

وتمحور تلخيص الاغلبية لمعالجة المرأة بل معالجة كل من يتلقى العنف في المجتمع يبدأ بثلاثة امور: منهاج التعليم، كيفية معالجة المشاكل، وبواسطة القانون.

ويطرح السؤال: حتى متى ستبقى السلطة متمسكة بأسلوب العنف وممارسته وهل تأييد اعضاء الكنيست، بدون استثناء، لطرح الجبهة بعقد جلسة الكنيست الخاصة لتبحث موضوع «العنف ضد المرأة» كان لمجرد الدعاية والترويج للدمقراطية المدعاة؟ ام ان هناك تغييرا في النهج السياسي لهذه السلطة؟ فاذا كان كذلك لماذا يروج لكل ما هو عنف مثل تصريح ايهود براك ثم رفض لجنة الداخلية للكنيست بتاريخ ٩١/١٢/١ اقتراح اقامة وحدة خاصة في الشرطة «شرطة العائلة» لمعالجة مشاكل العنف ضد المرأة والاولاد في البلاد. حتى ممارسة التمييز في لجنة الداخلية حينما تجاهلت نساء الوسط العربي ولم تدعُ اية ممثلة عنهن. لماذا يستفزون يوميا شعبا آخر ولا يريدون له ان يستقر في وطنه ويقيم دولته ويعرقلون مسيرة المؤتمر الدولي الذي وجد لهذا الغرض ويمارسون العنف بجميع اشكاله. ان الاحتلال بحد ذاته ممارسة لأسوأ انواع العنف، فالذي يتبادر الى ذهن كل مفكر بما يدور حوله هو انه ليس من السهل على هذه السلطة الحاكمة في اسرائيل بأن تتطرق لموضوع العنف ضد المرأة، لان هذا المجال سيفتح بابا واسعا لا ينحصر بالعنف ضد المرأة فقط وانما العنف بمعناه الواسع.

(عكا)

هل يقودنا شمير الى حكم دكتاتوري؟

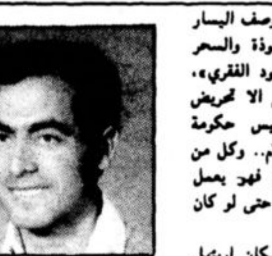
● بقلم: جهاد عقل ●

● التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير البناء والاسكان اريئيل شارون في اجتماع مركز «الليكود» الأخير، يجب أن تثير حفيظة كل مواطن في هذه البلاد يؤمن بالسلام والتعايش والدمقراطية، لأن هذه التصريحات تكمن فيها اخطار بعيدة المدى لكل من يقف مع معسكر السلام. وتعبر عن النوايا الحقيقية مستقبلا تجاه هذا المعسكر او الخصم السياسي، هذه النوايا التي تعني البطش بهذا العدو واهدار دمه، واتهامه بالخيانة القومية. لا لسبب الا لكونه يؤيد الحل السلمي للنزاع في المنطقة، وايجاد حل للقضية الفلسطينية.

ان تصريحات رئيس الحكومة شمير وقوله: "توجد عندنا احزاب مستعدة للتنازل عن آخر ما تبقى من المصلحة القومية، من اجل ما يسمى بالسلام». ويواصل: «لقد عرفنا عبر تاريخنا عناصر داخلية، عملت ضد اهدافنا القومية، لهذا علينا اخذ هذه العناصر بالحسبان» وقوله ايضا: «احزاب اليسار هي معسكر معاد للقومية في اسرائيل» ووصف اليسار ايضا بأنه يؤمن بالشعوذة والسحر الخيالي «وينقصهم العمود الفقري»، ان هذه الاقوال ما هي الا تحريض دموي يصدر عن رئيس حكومة اسرائيل ضد قوى السلام.. وكل من يقف في الجانب الآخر، فهو يعمل «ضد اهدافنا القومية»، حتى لو كان يهوديا.

وما قول وزير الاسكان اريئيل شارون بأن: «مجموعات مقاتلي السلام عندنا لا ترتدع عن التعاون مع السيئين بين اعدائنا» وقوله: «اليسار الاسرائيلي بدأ بالتمزق.. وبدأ يشبه اعداءنا، بالارهاب والانتفاضة»، ما هي الا تحريض دموي واضح على قوى السلام في اسرائيل والمستهدف الاول فيها الجماهير العربية ايضا والتي تؤمن بغالبيتها ان لا طريق امام حكومة اسرائيل سوى طريق السلام.. وان اي طريق آخر يأتي بالكارثة على الشعب الاسرائيلي.

ان اضفاء اوصاف «الخيانة» و «الارهاب» و «العداء للمصلحة القومية»، وغيرها من الاوصاف على معسكر السلام من قبل رئيس الحكومة ووزيره ما هي الا محاولة لاعداد الرأي العام الاسرائيلي بل مواصلة هذا الاعداد، من قبل اصحاب «المعسكر القومي»، للبطش بكل من يقف خارج هذا «المعسكر» لأنه «عدو قومي» حتى لو كان يهوديا، خدم في الجيش، وخاض الحروب في سبيل دولة اسرائيل.. والسؤال المطروح اليوم هل يقودنا شمير وحزبه ومعسكر اليمين الى دكتاتورية جديدة في البلاد والى حكم دكتاتوري؟!



(هرهرا)

٤٣٨ الف امريكي طلبوا خلال اسبوع مساعدة حكومية بسبب البطالة

● واشنطن – الوكالات – قالت الحكومة الامريكية ان الطلبات الجديدة التي يقدمها امريكيون من اجل الحصول على اعانات بطالة هبطت في منتصف كانون الاول ولكنها ظلت عند مستويات تدل على ركود اقتصادي في حين وافرت تقارير اخرى ادلة على تباطؤ النمو الاقتصادي الامريكي.

وقال مديرو مشتريات ان النمو الاقتصادي هبط هبوطا حادا في كانون الاول وقالت الحكومة ان الانفاق في قطاع البناء هبط في تشرين الثاني وذلك لأول مرة منذ حزيران الماضي.

وقال اروين كلينر كبير الاقتصاديين في كيميكال بنك ان «هذه علامات اخرى على ان النمو الاقتصادي قد هبط بشكل كبير ولكنها لا تشير الى ان ركودا جديدا قد بدأ».

وقالت وزارة العمل ان الطلبات الجديدة للحصول على اعانات بطالة خلال الاسبوع الذي انتهى في ٢١ كانون الاول هبطت الى .... ٤٣٨ بعد ان كانت .... ٤٦٧ في الاسبوع السابق في ثاني هبوط اسبوعي على التوالي.

وقد هبط متوسط الطلبات الجديدة خلال اربعة اسابيع والذي يعتبر افضل اشارة الى سوق العمل الى .... ٤٥٣ طلب بعد ان كان .... ٤٦٢ طلب خلال الاسابيع الاربعة السابقة ولكنه ظل في مستويات تشير الى وجود ركود.

وقال مديرو المشتريات في احد اول التقارير عن الاداء الاقتصادي خلال الشهر الماضي ان النشاط في القطاع الصناعي هبط هبوطا حادا مشيرا الى انكماش في الاقتصاد ككل.

وقال الاتحاد القومي لمديري المشتريات ان مؤشره هبط الى ٤٦.٥ في المئة في كانون الاول بعد ان كان ٥٠.١ في المئة في تشرين ثاني.

وقد تم تجميع هذا المؤشر بناء على استطلاعات رأي مشترين في شركات صناعية مختلفة.

وفي تقرير منفصل قالت الحكومة ان الانفاق في قطاع البناء هبط بنسبة ١١.٨ في المئة في تشرين الثاني بعد ارتفاعه بنسبة ٦.. في المئة في تشرين الاول.

بوش يضطر الى تخفيض الضرائب ويقتطع، مجددا، من موازنة الدفاع

● سنغافورة – «و.ص.ف» – قال الرئيس الامريكي جورج بوش، امس السبت، انه يفكر بإجراء اقتطاعات جديدة في موازنة الدفاع الامريكية بهدف تعويض النقص الذي قد ينجم عن خفض الضرائب.

واوضح بوش في مؤتمر صحفي عقده في سنغافورة المحطة الثانية من جولة تستغرق (١٢) يوما في استراليا وآسيا «ندرس سبل توفير المال على دافعي الضراذب في كل المجالات».

وقال في اشارة الى خفض للضرائب: «في صراحة احب اذا كان الأمر ممكنا ان اضع (هذا المال) في جيوب دافعي الضرائب لانني اعتبر انه هذا هو الأمر الذي نحن في حاجة اليه». واعتبر بوش انه نظرا «للانتصارات الكبيرة» للولايات المتحدة في العالم فان هناك «سبلا لتوفير المال اكثر في مجال الدفاع». ولم يعط اي ارقام محددة.

وسبق لوزارة الدفاع الامريكية ان قررت خفضا بنسبة (٢٥) في المئة في عدد القوات الامريكية المسلحة من الآن وحتى العام (١٩٩٥). غير ان هذا القرار اتخذ قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتأتي تصريحات بوش في وقت يسعى فيه البيت الابيض قبل عشرة اشهر من الانتخابات الرئاسية لاعداد برنامج يتعلق بخفض الضرائب المفروضة على الطبقة المتوسطة بهدف احياء الاقتصاد الذي يجد صعوبة في تجاوز الركود. ويشكل هذا الأمر تهديدا لفرص اعادة انتخاب بوش لولاية ثانية.

ويدعو الدمقراطيون الذين يشكلون الاغلبية في الكونغرس الى القيام باقتطاعات كبيرة في موازنة الدفاع لتمويل برامج داخلية في مجالي التربية والصحة وغيرهما. غير ان اقتراحاتهم اصطدمت الى الآن برفض بوش اعادة التفاوض حول الاتفاق الذي ابرم مع الكونغرس حول الموازنة.

العثور على فرنسي مقتولا بالرصاص في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – ذكر مصدر في السفارة الفرنسية امس السبت ان مواطنا فرنسيا يدعى فانسان كتال في الثالثة والخمسين من العمر عثر عليه مقتولا بالرصاص امس الاول الجمعة في منزله بحي الاشرفية المسيحي ببيروت.

واوضح المصدر نفسه ان وفاة فانسان كتال، وهو اعزب من اصل مصري يقيم في لبنان منذ الستينات ويعمل اداريا في مستشفى اوتيل ديو في الاشرفية – حدثت ليل ٢٥ كانون الاول الماضي.

وقد اثار غيابه عن العمل قلق زملائه في مستشفى اوتيل ديو، فأحضروا مفتاح شقته من صاحبة المنزل وعثروا عليه غارقا في دمائه.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق ان فانسان كتال قتل برصاصة من عيار ٦ ملم انطلقت كما يبدو من سلاح مزود بكاتم للصوت، لأن الجيران لم يسمعوا شيئا. وتم تفتيش الشقة بدقة ولكن يبدو ان شيئا لم يسرق منها.

كان فانسان كتال حسب ما يصفه بعض اقاربه «كريا وبسيطا» ومسيحيا ناشطا اسس الاتحاد الفدرالي لمسيحيي الشرق وهي جمعية خيرية لا تضم سوى بعض اقاربه واصدقائه تصدر بانتظام بيانات تدعو الى وحدة مسيحيي الشرق.

خلال جولته في دول المحيط الهادى:

الرئيس الامريكي يعمل على اعادة انتشار القوات الامريكية في دول المنطقة

*** مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية يشكك في وجود صلة بين الركود الاقتصادي الامريكي وفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية ***

● سنغافورة – وعد الرئيس جورج بوش، امس السبت، بالابقاء على وجود عسكري امريكي مكثف وذي مصداقية في آسيا وحصل على اتفاق مبدئي من سنغافورة بنقل التسهيلات البحرية الامريكية الموجودة في الفيليبين الى هذا البلد!!

واعلن بوش الذي توقف في سنغافورة في اطار جولة تستمر (١٢) يوما الى استراليا وآسيا رفع الحظر التجاري الذي تفرضه الولايات المتحدة على كمبوديا منذ عام ١٩٧٥ في مرحلة جديدة من تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والهند الصينية. ووصف اجراء مماثلا حيال فيتنام بأنه «سابق لأوانه».

وقال بوش في خطاب له في سنغافورة حيث يقوم بأول زيارة لرئيس امريكي ان «نهاية الحرب الباردة تعطي الولايات المتحدة فرصة اعادة بناء قواتها العسكرية لكن اريد ان اطمئن جميع اصدقائنا في المنطقة بأن اغلاق القواعد في الفليبين لا يعني نهاية الالتزام الامريكي».

وتابع «اننا سنبقي على وجود ظاهر ذي مصداقية في منطقة اسيا والمحيط الهادئ مع قوات الانتشار المتقدم بفضل ترتيبات دفاعية ثنائية مع الدول في المنطقة».

من جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان فتح اسواق اليابان والدول الآسيوية الاخرى امام الصادرات الامريكية لن يحل مشكلة البطالة، وبقية المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وجاءت تصريحات المسؤول الياباني الذي طلب عدم ذكر اسمه عشية زيارة الرئيس الامريكي الى طوكيو يوم الثلاثاء المقبل.

وقال للصحفيين «لدينا شكوك قوية عن وجود صلة بهذه البساطة بين البطالة في الولايات المتحدة وفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية».

وقال ايضا «هناك جهود اخرى كثيرة يجب ان يبذلها الأمريكيون على المستوى الداخلي فيما يتعلق بخفض العجز في الموازنة وزيادة المنافسة ومستويات التعليم وكل المسائل الهيكلية على المدى الطويل».

وقال: «هذه اهم القضايا الرئيسية الخاصة بمشاكل الاقتصاد الامريكي والرئيس يعلم هذا».

الا ان المسؤول قال، ان اليابان مستعدة لبذل ما في وسعها لمساعدة الاقتصاد الامريكي.

وعلى رأس موضوعات مباحثات بوش، فتح اسواق امام مزيد من الصادرات الامريكية من اجل خلق وظائف جديدة بما يساعد الاقتصاد الامريكي بعد ان فقد ١.١ مليون شخص وظائفهم في الولايات المتحدة خلال ١٧ شهرا.

وتأتي زيارة بوش لليابان التي تبدأ يوم الثلاثاء، في الوقت الذي تتزايد فيه المطالب في بلاده بأن تتخذ الولايات المتحدة اجراءات ضد الدول التي ترى انها تبقى في الحواجز التجارية.

وقال مسؤول وزارة الخارجية اليابانية: «يأمل الرئيس بأن يلقى تعاونا من الجانب الياباني من اجل مساعدة الاقتصاد الامريكي وحيث ان هذه هي رغبة الرئيس، فان النوايا الطيبة تتوفر تماما لدى الجانب الياباني».

وقال المسؤول، ان اليابان تدرس كيفية الرد على المطالب الامريكية، بأن تخفض طوكيو فائضها التجاري الهائل بالنسبة لمبيعات السيارات وقطع غيارها.

ومن المتوقع اعلان «خطة عمل» تتعلق بالقضايا الاقتصادية الثنائية والتعاون الامريكي الياباني على المستويين العالمي والاقليمي اثناء زيارة بوش، كما ان بوش ورئيس الوزراء الياباني كييتشي ميازاوا سيصدران «اعلان طوكيو» لتمهيد السبيل امام العلاقات الثنائية في المستقبل.

وحشدت طوكيو امس خوفا من عمليات ارهابية وهجمات ميليشيات متطرفة قوة هائلة قوامها ٢٦ الف رجل شرطة لحماية الرئيس جورج بوش خلال زيارته لليابان هذا الاسبوع.

ومن المقرر ان يصل بوش الى منطقة اوساكا الغربية يوم الثلاثاء القادم ثم يتوجه الى طوكيو في وقت لاحق من اليوم نفسه وينهي زيارته لليابان يوم الجمعة القادم.

وستعلن حالة الطوارئ بين نحو ...... ٢ رجل شرطة آخر في اوساكا والعاصمتين القديمتين كيوتو ونارا اثناء زيارته.

هذا وجرت مواجهات عنيفة بين الشرطة واكثر من الف متظاهر معاد للولايات المتحدة امس الاول في شوارع ملبورن جنوب شرق في ختام زيارة الرئيس الامريكي الى استراليا.

وافادت الشرطة ان متظاهرين تمكنا من اختراق الحزام الامني والدخول الى المبنى الذي كان الرئيس بوش يلقي فيه اخر خطاب له في ختام زيارة الى استراليا استغرقت ثلاثة ايام ونصف اليوم.

وصرح المتحدث باسم الشرطة ان اربعة متظاهرين اوقفوا واصيب اربعة من رجال الشرطة على الاقل بجراح.

حرب الخليج كلّفت السعودية حوالي خمسين مليار دولار!

● المملكة اقترضت ثمانية مليارات دولار لتغطية العجز المقدر في عام ١٩٩٢. الملك فهد: «الحكومة مستمرة في سياستها الخاصة بدعم قواتها المسلحة حتى تتمكن من اداء مهمتها»!!

● نيقوسيا – الوكالات – قالت السعودية امس الاول انها انفقت (٤٧٢) مليار ريال (٢٦ مليار دولار) في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وهو ما يعادل نحو ضعفي المبلغ الذي كان مقدرا في البداية وذلك بسبب ازمة الخليج.

واعلنت وزارة المالية هذه الارقام في بيان نقلته «وكالة الانباء السعودية» بعد ان اطلع الملك السعودي الملك فهد مجلس الوزراء على ميزانية السعودية لسنة ١٩٩٢.

وقال الملك فهد ان الانفاق في عام ١٩٩٢ قد يصل الى (١٨١) مليار ريال – ٤٨ مليار دولار.

واضاف ان الحكومة اقترضت بالفعل (٣٠) مليار ريال (ثمانية مليارات دولار) لتغطية العجز المقدر في عام ١٩٩٢.

واظهر اجمالي الانفاق في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ان تكاليف حرب الخليج بالنسبة للسعودية بلغت نحو ١٨٦ مليار ريال حوالي (٥٠) مليار دولار. ويتفق هذا الرقم مع التقديرات الغربية الى حد كبير.

ولم يذكر الملك فهد توقعاته لاتجاهات اسعار النفط في عام ١٩٩٢ ولكنه قدر العائدات بنحو (٢٥١) مليار ريال – ٤٠ مليار دولار – ويتفق هذا الرقم ايضا مع تقديرات



الاقتصاديين الى حد كبير.

وقال الملك فهد امام مجلس الوزراء ان الظروف الصعبة التي شهدها العامان الماضيان والتي اسفرت عن اعباء مالية شديدة دفعت الحكومة الى اقتراض مبالغ نقدية كبيرة من داخل البلاد ومن الخارج.

واضاف الملك فهد في بيانه عن الميزانية «ان الحكومة مستمرة في سياستها الخاصة بدعم قدرات قواتها المسلحة حتى تتمكن من اداء مهامها».

وقد اظهر بيان وزارة المالية ان التكاليف العسكرية والامنية تقدر بنحو ٥٤ مليار ريال (١٤.٥ مليار دولار) بارتفاع طفيف عن المبلغ الذي كان مقدرا لكل من عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وكان ٥١.٩ مليار رويل.

وقال الملك فهد ان التنمية الاقتصادية والخدمات التي تقدم للشعب لها الاولوية في الميزانية.

واضاف ان الحكومة تعهدت بالفعل بتنفيذ مشروعات تصل تكاليفها الى ٥٢ مليار رويل ١٣.٩ مليار دولار ولم يذكر تفاصيل اخرى.

د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم

● تتمة من صفحة ١ ●

في الاراضي المحتلة من تصعيد في القمع واستخدام الذخيرة الحية وهدم البيوت ومنع التجول وفرض العقوبات الجماعية واغلاق المؤسسات وانتهاء بتشجيع التطرف بقرارات حكومية رسمية وتخصيص مبالغ كبيرة من وزارة الاسكان الاسرائيلية للاستيطان واعطاء المستوطنين شرعية لحمل السلاح عبر تشكيل ميليشيات مسلحة. واكدت ان القرار الاخير بطرد وابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا هو جزء من سياسة استفزازية تستهدف هدم المسيرة السلمية. ودعت المجتمع الدولي الى التدخل والضغط على اسرائيل لالغاء كل ممارساتها القمعية، بما فيها قرار الطرد، وكذلك استفرادها بالشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والتعامل معه كرهينة للعملية السياسية.

الروس بدأوا يشعرون بتحرير الاسعار والغلاء الكبير

يقفون في الطوابير في موسكو لينظروا الى المواد الغذائية... ويبكون!

*** ارتفاع الاسعار ما بين ثلاثة وسبعة اضعاف على ما كانت عليه * الحكومة الروسية تلغي السوفخوزات والكولخوزات ***

* موسكو – الوكالات – اكدت وكالات الانباء ان الروس استقبلوا تحرير الاسعار وما ترتب عنه من ارتفاع الاسعار بشكل كبير جدا، بمزيج من الخوف والاستسلام، الا ان التأثير الكامل لهذه السياسة لم يتم الاحساس به بعد. ورغم ذلك اكد المراسلون في موسكو انهم شاهدوا بعض الناس، وخاصة كبار السن، يبكون بعد ان وجدوا ان قوتهم الشرائية قد انخفضت وتقلصت بين عشية وضحاها في الوقت الذي قفزت فيه اسعار سلسلة من المواد الغذائية والوقود الى ما بين ثلاثة اضعاف وسبعة اضعاف على ما كانت عليه. ومثلا ارتفع سعر السكر اكثر من سبعة اضعاف سعره السابق.

ووقف اشخاص آخرون في طوابير في الوقت الذي ظهرت فيه سلع نادرة فجأة في المتاجر في اواسط موسكو على الاقل. لكن غالبية الناس كانوا يتفرجون لان الاسعار باهظة جدا ولا يستطيعون شراء اي شيء، بحيث ان بعض المواد الغذائية تساوي معاشا شهريا كاملا!.

ويدأ الروس يتهكمون على وضعهم الاقتصادي القاسي. فقد قال شاب للتلفزيون الروسي: «ليس اللحم هو الغالي وانما الروبل هو الرخيص».

وتوقع بيجور حايدا، نائب رئيس وزراء روسيا وكبير مساعدي يلتسين للشؤون الاقتصادية، «مشكلات اجتماعية وسياسية خطيرة» اثر رفع الاسعار بشكل مذهل. واضاف: «ندرك مدى المخاطرة السياسية. انه وقت عصيب. لكننا نعرف ان اي وقت آخر سيكون اسوأ من ذلك».

ومن ابرز المنتقدين لتسرع يلتسين في تحرير الاسعار دون زيادة المعاشات هو نائبه، الكسندر روتسكوي، الذي يطالب باصلاحات تدريجية.

*** الغاء السوفخوزات والكولخوزات ***

ومن جهة اخرى افادت وكالة انترفاكس، امس السبت، ان الحكومة الروسية قررت الغاء مزارع الدولة «سوفخوز» والمزارع الجماعية «كولخوز» من الآن وحتى الاول من كانون الثاني (١٩٩٢).

وسيجري حل السوفخوزات التي كانت تشكل الدعامتين الرئيسيتين للزراعة السوفييتية وسيعاد تنظيمها على شكل شركات مساهمة او جمعيات او تعاونيات وفقا لخيار المزارعين. ويمكن ايضا ان يتم تقسيمها الى مزارع فردية.

وقالت الوكالة ان المزارعين سيتلقون قطعة ارض وحصة من ممتلكات المزرعة تتناسب مع نسبة عملهم. وسيكون في مستطاعهم اثر ذلك استثمار قطعة ارضهم بصفة فردية او تشكيل شركات ومؤسسات او حتى بيعها الى مزارعين آخرين.

وستعلن مزارع الدولة او المزارع الجماعية العاجزة عن تسديد ديونها بأنها مفلسة وسيتم حلها قبل الاول من نيسان (١٩٩٢). واشارت انترفاكس الى ان عشرة في المئة من المزارع الروسية تسجل خسائر.

وسبق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان وقع في الاسبوع الماضي على مرسوم يسمح في بعض الحالات ببيع قطع الارض التي سيحصل عليها المزارعون.

* قشعيرة جديدة للسكر في موسكو: السعر ارتفع سبعة اضعاف! *

الالتزام بوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا باستثناء دوبروفنيك

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الكرواتية ان الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منذ امس الاول الجمعة شمل ليل السبت كافة الجبهات في كرواتيا باستثناء جبهة دوبروفنيك حيث تعرضت جزيرة سيبان لقصف مدفعية الجيش الفدرالي، حتى الساعة ٣.٣٠ بالتوقيت المحلي.

واوضحت الاذاعة ان ازيز الرصاص توقف تماما خلال الثلاثين دقيقة التي تلت سريان الاتفاق بشأن انهاء الاعمال العسكرية الذي ابرم يوم الخميس بين القوات المسلحة الفدرالية والكرواتية بحضور المبعوث الخاص للأمم المتحدة سايروس فانس.

وكان الجيش الفدرالي قصف بالمدفعية امس الاول الجمعة جزيرة سيبان الصغيرة قبالة دوبروفنيك واطلق صواريخ مضينة من مواقع برغات ودوباتش المشرفة على المدينة التاريخية، كما افادت الاذاعة الكرواتية.

وذكرت الاذاعة ان يوم الجمعة تميز بهجمات الجبهات بخاصة على اوسييك (١٨٠ كيلومترا الى غرب بلغراد) وزادار على الساحل الادرياتيكي.

واضاف المصدر نفسه ان الاف القذائف تساقطت على مدينة اوسييك التي قد سبق وتكبدت خسائر فادحة، مما اسفر عن سقوط ستة قتلى و ٢٣ جريحا.

واكد قائد القوات الكرواتية في المنطقة برانيمير غلافاس انه سيحترم وقف اطلاق النار لكنه سيرد على كل محاولة رامية الى انتزاع اراض من كرواتيا في هذه المنطقة.

شهيدان في خانيونس وام التوت

● الشهيد محمد علي اكميل (٢٠ عاما) قاوم افراد الوحدة الخاصة وغطى انسحاب افراد مجموعته ● اصابة جنديين في الاشتباك ● تشبيع جثمان شهيد عنبتا سامي النمري ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – سقط برصاص الاحتلال، امس وامس الاول، شهيدان من خانيونس وقرية ام التوت. ففي خانيونس استشهد حسين يوسف ابو الخير (٢٢ عاما)، مساء امس، جراء اصابته بعدة عيارات نارية في جسمه بعد ان داهمت قوات الاحتلال مجموعة من الملثمين كانت تقوم بكتابة الشعارات الوطنية بالقرب من مسجد الرحمة في حي الأمل بخانيونس.

وقالت مصادر وكالة الغوث ومصادر محلية ان طائرات هيليوكبتر حضرت مرتين الى المكان لنقل مصابين في حالة خطيرة.

وقتل جنود وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة مساء امس الاول في قرية ام التوت (جنوب شرق جنين) الشاب محمد علي اكميل (٢٠ عاما) من بلدة قباطية. وحسب مصادر محلية فقد كمنت الوحدة المذكورة في احد مداخل احراش في المنطقة واطلقت النار باتجاه مجموعة من الشبان تنتمي الى احدى فرق «الفهد الاسود». وافادت هذه المصادر ان محمد اكميل الذي اصيب خلال اطلاق النار أمّن انسحاب زملائه وان الشبان استخدموا عيارات نارية. ومن جهتها اكدت المصادر الرسمية ان جنديين اصيبا خلال الاشتباك دون ايراد تفاصيل اخرى.

هذا وفرضت سلطات الجيش حظر تجول شديد على القرية وعلى عدد من القرى والبلدات حولها، مثل المغير وجلقموس ورابا والزبابدة ودير ابو ضعيف حسبما قال مراسلنا في جنين الذي اضاف ان عمليات انزال عسكرية من طائرات مروحية جرت خلال ذلك، وان اعمال تفتيش وبحث واسعة النطاق تتم في المنطقة.

وكانت قوات الجيش قد نقلت جثة الشهيد الى مقر الحكم العسكري في جنين ومن هناك تم تحويلها الى معهد «ابو كبير» حيث لا تزال هناك (حتى مساء امس).

وعلى الصعيد نفسه فقد فرض حظر التجول على قرية برطعة اثر اطلاق نار باتجاه سيارة استيطانية. وفرض حظر تجول لمدة (٣٦) ساعة في قرية حبلة/ جنوب قلقيلية اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة واصابة سائقها بجراح من تناثر زجاجها. ومنذ ليل الخميس الماضي تخضع بلدة سلفيت لحظر التجول اثر تعرض نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل المهجورة وسط البلدة للقذف بزجاجة حارقة. وفرض حظر التجول ايضا على حي جبل جوهر في الخليل اثر قيام شبان بإزالة اسلاك شائكة وضعتها قوات الجيش على سطح مبنى الحرباوي في الحي، وكذلك تعرض سيارة استيطانية للرجم بالحجارة والحاق اضرار بها. وكانت وسائط نقل عسكرية واستيطانية تعرضت للرجم بالحجارة في بعض قرى رام الله.

وفي قطاع غزة وقعت خلال اليومين الفائتين مظاهر احتجاج واعمال قمع احتلالية في بعض احياء غزة وخانيونس ومخيمها ومخيم الشاطئ. وفي الاخير اصيب شابان برصاص جنود الاحتلال ادخل احدهما الى المستشفى فيما فرضت قوات الجيش حصارا وحظر تجول في وسط غزة (شارع عمر المختار).

هذا وكانت بلدة عنبتا شيعت يوم الخميس الفائت جثمان الشهيد سامي احمد النمري بعد تسليم جثمانه لذويه. وكان افراد وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة قتلوا الشاب في قرية رامين يوم (١٢/٢٧) الماضي واصابوا آخرين وذلك عندما فتحوا النار على تجمع للاهالي كانوا يستعدون لتنظيم مسيرة احتفالية في ذكرى انطلاقة حركة «فتح».

كل الوفود العربية

● تتمة من صفحة ١●

الولايات المتحدة التي طالبت اسرائيل بالغاء قرار الابعاد، الى جانب ادانة السلطات الاسرائيلية. واشارت مصادر رسمية الى الضغوط العالمية التي مورست على اسرائيل على خلفية القرار. ومع ذلك اعلن وزير «الامن» ان اسرائيل لن ترضخ لاية ضغوط، حتى الامريكية منها، وانها ستنفذ قرار الطرد.

وتعرضت اسرائيل الى تنديد عربي وعالمي واسع. واتخذت كل الوفود العربية الى المفاوضات قرارا بتعليق سفرها الى واشنطن تضامنا مع الفلسطينيين واحتجاجا على القرار التعسفي.

وكان الوفد الفلسطيني اول من علق سفره الى واشنطن في اجتماع عقده، امس الاول، احتجاجا على قرار اسرائيل ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال بيان اصدره المفاوضون الفلسطينيون بعد اجتماعهم في القدس ان الاعلان الاسرائيلي الصادر يوم الخميس يعرض عملية السلام بأكملها للخطر.

واضاف البيان ان مصداقية الولايات المتحدة التي تشارك في رعاية المحادثات وتستضيف الجولة الحالية من المفاوضات الثنائية ستتقوض بشدة ما لم يتخذ اجراء فوري وفعال لوقف سياسة الطرد الاسرائيلية غير القانونية.

وقال ان الوفد الفلسطيني في عملية السلام يدعو الولايات المتحدة الى الاضطلاع بمسؤولياتها المحددة عن طريق اقناع الحكومة الاسرائيلية بالغاء هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي.

وقال فيصل الحسيني رئيس الهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني ان عودة اسرائيل الى عمليات الابعاد تأتي في اطار حملة اجراءات متشددة ضد الفلسطينيين منذ الجولة الثانية لمحادثات السلام في واشنطن الشهر الماضي.

واضاف الحسيني قوله «هذا هو احدثها فقط.. هذا القرار الاسرائيلي الجديد المدمر الذي يضيف مزيدا من المشاكل الى رحلتنا الى عمان وواشنطن».

واتهم الحسيني السلطات الاسرائيلية بدفع الفلسطينيين الى عدم الثقة بعملية السلام عبر اتخاذ قرارات مثل ابعاد عدد من سكان الاراضي المحتلة.

وقد عقد اجتماع اعضاء الوفد الفلسطيني في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الاول في منزل فيصل الحسيني، واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه عن قرارهم بتعليق سفرهم.

والتقى فيصل الحسيني وغسان الخطيب وصائب عريقات وحنان عشراوي عصر امس الاول بالقنصل الامريكي في منزل الحسيني وسلموه رسالة رسمية تتعلق بالقرار الخاص بتعليق سفر الوفد.

وعقد اجتماع آخر في الساعة الرابعة في منزل الحسيني ضم قناصل بريطانيا واسبانيا واليونان وتم تسليمهم مذكرة حول قرار تعليق سفر الوفد.

واعلن مصدر سوري رسمي امس السبت، ان الوفد السوري الى المفاوضات الثنائية حول الشرق الاوسط قرر ارجاء سفره الى واشنطن الذي كان مقررا امس استنكارا لقرار الحكومة الاسرائيلية طرد اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واوضح المصدر نفسه في تصريح لوكالة الانباء السورية بأنه «تضامنا مع الشعب الفلسطيني واستنكارا لقرار الحكومة الاسرائيلية تقرر تأجيل سفر الوفد السوري».

وفي عمان اعلن مصدر رسمي اردني مساء امس ان الحكومة الاردنية قررت تأجيل سفر وفدها الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل «حتى اشعار آخر». واضاف المصدر نفسه ان التأجيل جاء «نظرا للتطورات الاخيرة التي نجمت عن اتخاذ اسرائيل قرارها بإبعاد (١٢) فلسطينيا متحدية بذلك الشرعية الدولية».

كذلك اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، مساء امس السبت تأجيل سفر الوفد اللبناني الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الذي كان مقررا اليوم الاحد.

واوضح بويز ان لبنان اتخذ هذا القرار تضامنا مع الفلسطينيين ومع الدول والاطراف العربية الاخرى. وقال «ان لبنان يشارك في هذه المحادثات من موقع التضامن العربي ولا يقبل ان يكون هو المبادر في شق الصف العربي لذلك اجلنا مغادرة الوفد اللبناني».



محاكمة تأديبية لرجال الشرطة الذين اعتدوا على رجل وزوجته من اكسال

*** الاعتداء تم قبل حوالي سبعة اشهر. وبعد تقديم الشكوى والتحقيق فيها وجدت النيابة من المناسب تقديمهم الى محكمة الشرطة الداخلية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى المحامي وليد الفاهوم كتابا من نيابة الدولة تعلمه فيه ان رجال الشرطة الذين اعتدوا على المواطن يوسف خليلية من اكسال وزوجته وطفلته قبل حوالي سبعة اشهر سيحالون الى المحاكمة التأديبية في الشرطة.

وكان المحامي بعث بالشكوى ضد رجال الشرطة في اعقاب الاعتداء المذكور يوم ٢٠ حزيران الماضي.

وقصة الاعتداء، كما رواها الرجل وزوجته لمندوبة «الاتحاد» يومها تقول: في ذلك اليوم، عندما كان يوسف خليلية في بيته في قرية اكسال سمع صوت صراخ في الخارج. فتوجه لاستيضاح ما يجري. فوجد ثلاثة رجال الشرطة يحاولون اعتقال ابن شقيقه علي (٢٠ عاما). فسأل عن السبب. فقالوا له انه لا يحمل رخصة لقيادة التراكتور الذي يسوقه. ولكن هذا تراكتور من النوع المسمى «نمرة سوداء»، اي بغير حاجة الى رخصة. وعليه، قال الشاب علي، ان سبب الاعتقال هو رفضه ان يدل رجال الشرطة على بيت احد المواطنين في اكسال. فقرروا الانتقام منه.

وخلال رواية الشاب هذه القصة انهال رجال الشرطة على عمه، يوسف خليلية، دون اي سبب. وقام احدهم بضربه بكعب المسدس على رأسه. وفي هذه الاثناء حضرت الى المكان زوجته نوفا. فدفعوها على الارض. فسقطت هي وابنتها. ونقلت الى المستشفى للعلاج.

واعتقل رجال الشرطة يوسف. وفي الطريق من اكسال الى العفولة واصلوا ضربه في السيارة. وقام احدهم بكسر نظارتيه ومزق جيب قميصه.. ليدعي فيما بعد ان يوسف هو الذي فعل ذلك ويلفق ضده تهمة الاعتداء على رجل شرطة. وفي مركز الشرطة واصلوا الاعتداء، والشتائم واعتقلوه ليوم كامل.

على اثر ذلك قدم الشكوى ضد الشرطة فأبلغوه بأنهم سيحققوا فيها. ويبدو من رسالة ممثلة النيابة، نافا بن اور، الى المحامي وليد الفاهوم ان التحقيق انتهى الى نتيجة وهي انه يوجد في تصرف رجال الشرطة المذكورين ما يدينهم ويستدعي محاكمتهم في محكمة الشرطة الداخلية.

بسبب الثلوج، ولأربع ليال متتالية

عشرات الالوف في القدس ظلوا يرتعدون من البرد ويعيشون في الظلمة

● بلدية القدس اغلقت، امس، عدة شوارع رئيسية وفرعية بسبب الانجماد وما احدثه من حوادث طرق

● المواطنون يتقاطرون على المدينة من جميع انحاء البلاد لمشاهدة الثلج

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جددت طواقم العمل في شركة الكهرباء ابتداء من مساء امس، عملها في اصلاح شبكات الكهرباء التي عطلتها الاشجار المنهارة بفعل ثقل الثلج الذي سقط على معظم قمم الجبال في البلاد.

وقد عاش اكثر من ٨٠ الفا من سكان القدس يومي الخميس والجمعة في البرد الشديد والظلمة، وكان السكان يرتعدون من البرد القارس. وامس كان لا يزال ٤٥ الف مواطن من سكان القدس يعيشون في ظروف انقطاع التيار الكهربائي حيث تتوقع شركة الكهرباء ان يتم ربط جميع احياء القدس بالكهرباء حتى الليلة القادمة.

هذا وكانت بلدية القدس قد اغلقت امس العديد من الشوارع، من بينها الشارع المؤدي الى مستشفى عين كارم والشارع الرئيسي رقم (١) الذي يربط القدس – من باب الواد – بتل ابيب.

وكان العديد من شوارع القدس قد تحول الى ساحة انزلاق بسبب الانجماد، ووقع العديد من الاصطدامات جراء ذلك، من بينها اصطدام ١٨ سيارة في طريق الخليل الذي اعلن فيما بعد عن اغلاقه.

● الثلوج ما زالت تغطي مدينة القدس ●

هذا وقررت بلدية القدس ان تبدأ الدراسة اليوم – وهو اول يوم دراسي في الفصل الثاني – في الساعة العاشرة صباحا (بدلا من الثامنة) على ان يصل المعلمون قبل هذا الموعد بساعة واحدة.

من ناحية ثانية ما تزال قوافل السيارات تتوارد على القدس من مختلف انحاء البلاد لمشاهدة الثلج وتسلية الاولاد باللعب به، وذلك بالرغم من تحذيرات الشرطة من الاكتظاظ الذي تشهده شوارع القدس من جهة ومن الاخطار التي يتعرض لها زوار القدس الذين يوقفون سياراتهم على جانبي الطريق ويعطلون حركة السير.

تعزية

رئيس واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يتقدمون بأحر التعازي الى السيد

رفيق الحاج يحيى – عضو اللجنة ورئيس بلدية الطيبة بوفاة والده المرحوم

الحاج محمد شاهين الحاج يحيى للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. محمد حبيب الله
الناصرة

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن بهذا لجمهور المكلفين في البلدة ان دفع الضريبة العامة عن السنة المالية الجديدة، مع نيل تخفيضات وتسهيلات خاصة للدافعين ولمرتبي الدفع مقدما، يكون خلال شهر كانون الثاني الجاري. ونظرا لموسم الاعياد فاننا نمدد ذلك حتى ١٩٩٢/٢/١١. ويستحق هذه التخفيضات والتسهيلات الذين سددوا او يسددون ديونهم عن السنوات السابقة.

وبهذه المناسبة نعود ونذكر بأن فترة الحملة الخاصة لتسديد الديون السابقة مع التسهيلات الكبيرة التي كنا قد اعلنا عنها مستمرة ايضا حتى ١٩٩٢/٢/١١.

نمر مرقس
رئيس المجلس

انتقاما منهم بسبب الاحتجاج على الازدحام..

ادارة سجن نفحة تعطي بطانية واحدة للسجين.. رغم البرد الصحراوي القارس

***.. كذلك منعت زوجات المعتقلين من زيارتهم * جمعية انصار السجين تقدم شكوى الى الصليب الاحمر ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدمت جمعية انصار السجين في الناصرة بشكوى الى الصليب الاحمر جراء المعاناة والعقوبات الانتقامية التي يتعرض لها العديد من السجناء الفلسطينيين وبشكل عيني في سجني عسقلان ونفحة.

وكان سجن عسقلان قد شهد اشتباكات ما بين السجناء الذين احتجوا على الازدحام والسجانين الذين اعتدوا عليهم بالضرب وبالغاز المسيل للدموع («الاتحاد» نشرت عن الموضوع في الاسبوع الماضي). ومن اساليب الانتقام التي اتبعتها الادارة نقل ١٧ معتقلا منهم الى سجن بئر السبع، عرف منهم – حسب جمعية انصار السجين – وصفي احمد منصور (من الطيرة) وماهر يونس (من عارة). ثم نقل ماهر الى سجن نفحة. وقالت الجمعية في بيانها ان شروط السجن لهؤلاء باتت في بالغ القسوة. وللدلالة، فان كلا منهم حصل على بطانية واحدة فقط على الرغم من البرد الصحراوي القارس.

وذكرت الجمعية ايضا ان ذوي المعتقل وصفي منصور ذهبوا لزيارته فلم يسمح لهم. وكذلك في عسقلان. فقد حاولت الادارة يوم الخميس الماضي (٢/١/٩٢) حشر عدد من المعتقلين رغم الازدحام. ولما احتج السجناء مرة اخرى اعتدوا عليهم بالضرب وبالغاز. وعندما ذهب ذووهم لزيارتهم، امس الاول الجمعة، منعتهم الادارة وهددت الشباب منهم باستعمال القوة.

ثلاثة جرحى في حادث طرق قرب قرية البيار (المثلث)

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وقع مساء امس السبت حادث طرق بالقرب من قرية البيار على شارع وادي عارة بين سيارتين، الاولى خصوصية من نوع سوبارو يقودها وجيه الشايب من باقة الغربية، والثانية تندر بيجو يقوده فهد اغبارية من ام الفحم. وقد ادى الحادث الذي تصادمت فيه السيارتان وجها لوجه الى اصابة سائق تندر البيجو فهد اغبارية، ومسافر آخر في السيارة هو محمود اغبارية من ام الفحم باصابات خطيرة. كما اصيب سائق سيارة السوبارو، وجيه شايب، باصابة خطيرة ايضا – كما افادنا بذلك ضابط شرطة السير في منطقة العفولة.

هذا وقد تحطمت السيارتان جراء الحادث وتم نقل الجرحى الى مستشفى هلل يافي في الخضيرة لتلقي العلاج.

استمرار الحملة لانقاذ مكرم سعيد



● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – ما زالت حملة التبرعات من اجل انقاذ حياة الاستاذ مكرم سعيد مستمرة لمساعدته على اجراء عملية زرع كبد خارج البلاد. وتناشد اللجنة الشعبية التي شكلت لهذا الغرض الجماهير في عبلين وخارجها من اجل تقديم التبرعات بشكل مباشر للجنة في عبلين او عن طريق البنك العربي الاسرائيلي – فرع عبلين على حساب رقم ٧٦ – ١٢٢.٤٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

آل عودة وعديني
الناصرة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الشيوعي المناضل القديم والبارز

توفيق ميخائيل عودة

(ابو نبيل)

الذي وافته المنية صباح يوم السبت ٩٢/١/٤ عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما.

وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٩٢/١/٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في حي الخانوق الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد ابتداء من يوم الاثنين ٩٢/١/٦ وحتى يوم السبت ٩٢/١/١١